

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

بناء أسئلة التمرينات التواصلية في كتب الأنشطة اللغوية ودورها في

إكساب الملكة اللسانية للمتعلمين

–الطور الابتدائي الأول عينة–

إعداد الطالب (ة)

➤ غشام هند

إشراف الأستاذة

➤ رحمانى مباركة

2023-2024م/1445-1446هـ

شكر وعرفان

لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة، ولكل مقام مقال، ولكل نجاح شكر وتقدير، عبارات الشكر

تخجل منك، فلا نص يكفي للحديث عنك ولا اقتباس ينصفك، إلى من أعطت وأجزلت

بعطائها، وضحت بوقتها وجهدها، جزيل الشكر للدكتورة "رحماني مباركة"، التي حولت الفشل

إلى نجاح بصبرها و برفع العزيمة والمعنويات.

ولكل من علمني حرفا واحدا انتفعت به وضعه الله في ميزان حسناتك.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

أنوار التمام تجلت ولولا الله ما كنت قد وصلت، الحمد لله الذي ختم جهدي وسعيي بفضله.

أهدي ثمار نجاحي الذي كان بفضل والديّ بعد الله عز وجل ولكل من مهّد لي طريق العلم وأنار دري بنور لا ينطفئ.

إلى معلّمتي الأولى من أبصرت بها طريق حياتي، التي كانت نوراً في عتمتي، التي في وصفها تعجز وترتجف الكلمات خجلاً. الكتف التي أضع عليها أثقالِي، التي كانت دعواتها تحيطني وكانت سرا في نجاحي ومرافقتي في كل أوقاتي... والديّ زينب.

إلى الذي أحمل اسمه بفخر واعتزاز، الجدار الذي استندت عليه طيلة حياتي، إلى عمودي الفقري الذي ساندني في كل خطوة، إلى من أعطاني ولا يزل يعطيني بلا حدود... والدي عبد السلام.

بفضل تشجيعهما وصلت إلى طموحاتي، كانا داعمي الوحيد.

وإلى نفسي التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات، اللهم انفعني بما علمتني وزدني علما واجعلني مباركا أينما كنت.

مسيرتي الدراسية شارفت على الانتهاء، وهذه ليست النهاية بل بداية النجاح

مقدمة

مقدمة:

تعددت أدوات تحصيل وتثبيت المعرفة للغة العربية في المرحلة الابتدائية، ولعل أنسبها التمرينات اللغوية كونها تركز على تثبيت المعارف؛ وتساعد المتعلم على توظيف ما اكتسب باللغة السليمة من النصوص المسموعة ومن المفردات الواردة في التمرين مستعينا بالصور لربط الدال بالمدلول حتى تكون عملية الترسخ ناجحة أكثر، وتمكنه من استعمال اللغة في مواقف تواصلية مختلفة، فالتمرينات اللغوية في الطور الابتدائي الأول تم ربطها بميدان فهم المنطوق، لهذا تم التركيز على التمرينات التواصلية في كتاب الأنشطة اللغوية لأنها تساهم في تحقق الملكة اللسانية لدى المتعلم مثل (نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، التمييز بين الحروف...).

نظرا لأهمية التمرينات التواصلية للمتعلم ورد الموضوع موسوما بـ: "بناء أسئلة التمرينات التواصلية في كتب الأنشطة اللغوية ودورها في إكساب الملكة اللسانية للمتعلمين -الطور الابتدائي الأول عينة-".

من أسباب اختيار الموضوع: الأسباب الذاتية رغبتني للولوج لميدان التدريس، ومزاولة المهنة مستقبلا بحول الله، أما الأسباب الموضوعية يمكن حصرها في محاولة السعي للتوصل إلى نتائج التمرينات التواصلية ودورها في إكساب متعلمي الطور الابتدائي الأول الملكة اللسانية.

من خلال عنوان الموضوع يمكن طرح إشكالية البحث الآتية: "ما دور التمرينات

التواصلية في إكساب المتعلم في الطور الابتدائي الأول الملكة اللسانية؟"

ومن هذه الإشكالية تتفرع عدة تساؤلات هي: كيف تؤثر التمرينات التواصلية على إكساب

المتعلمين الملكة اللسانية للطور الابتدائي الأول؟ وهل لها دور في تعلمهم؟.

للموضوع عدة دراسات سابقة شملت كل أنواع التمرينات اللغوية نذكر منها:

1) رسالة ماجستير: في علوم اللسان العربي بجامعة الحاج لخضر -باتنة- لـ "محمد مدور"

بعنوان (الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي)، جمع فيها كل جوانب التمرين اللغوي

بما فيها كل المصطلحات المتعلقة به، كما تطرق في جزء بسيط من دراسته إلى الملكة

اللسانية، هدفت الدراسة لتعميق الرؤى حول التمرين اللغوي من منظور نظري وعملي في

مجالات مختلفة كاللسانيات و في كتب التراث والكتب النحوية الحديثة.

2) رسالة ماجستير: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الحاج

لخضر -باتنة- لـ «زهور شتوح» بعنوان (تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية

للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية)، الدراسة سلطت الضوء على أنواع التمرينات

اللغوية، وإسقاطها على المقاييس العلمية لها، هدف الدراسة هو توضيح هدف وواقع

التمرينات اللغوية في العملية التعليمية.

وبالنسبة لهذه الدراسة المعنونة بـ: "بناء أسئلة التمرينات التواصلية في كتب الأنشطة

اللغوية ودورها في إكساب الملكة اللسانية للمتعلمين -الطور الابتدائي الأول عينة- " يكمن

هدفها في تسليط الضوء على التمرينات التواصلية ودورها في إكساب الملكة اللسانية لدى المتعلم.

حتى يتحقق هدف البحث تم اعتماد الخطة الآتية:

قُسم البحث إلى فصلين مسبقين بمقدمة، الفصل الأول ورد موسوما بـ "التمرينات التواصلية والملكة اللسانية (مصطلحات ومفاهيم)"، تضمن الفصل الأول مبحثين؛ تناول المبحث الأول "التمرينات التواصلية": تعريف التمرين، أنواع التمرينات اللغوية، نشأة ومفهوم التمرينات التواصلية، أهميتها، أهدافها، المعايير المعتمدة في بنائها. أما المبحث الثاني فقد ورد تحت عنوان "الملكة اللسانية"، تم التطرق فيه إلى: مفهوم الملكة اللسانية، لمحة عن الملكة اللسانية في التراث العربي، ثم كيفية حدوث واكتساب الملكة اللسانية.

الفصل الثاني عُنون بـ: دراسة وصفية تحليلية للتمرينات التواصلية الواردة في دفتر الأنشطة في اللغة العربية لطور الابتدائي الأول، تضمن هذا الفصل مبحثين، سُبِقا بتمهيد شمل التعريف بالكتاب المدرسي الجزائري وبدفتر الأنشطة، ورد في المبحث الأول تحليل جداول لأنواع التمرينات التواصلية خلال ثلاثة مقاطع من دفتر الأنشطة للسنة الأولى، والمبحث الثاني تضمن تحليل جداول لأنواع التمرينات التواصلية خلال ثلاثة مقاطع من دفتر الأنشطة للسنة الثانية، وتم فيهما الاستعانة بنماذج من دفاتر المتعلمين لإثراء البحث، وختم البحث بخاتمة تضم أهم النتائج.

اعتمد في البحث المنهج الوصفي، لوصف التمرينات التواصلية، مع الاستعانة بأداة التحليل لتحليل الظاهرة بعد جمع نماذج التمرينات التواصلية للتوصل لمدى فاعليتها في إكساب الملكة اللسانية للمتعلم.

من أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في إنجاز البحث:

أولاً المرجع الذي لا يمكن الاستغناء عنه هو مدونتي دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي. وكتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات لـ "حساني أحمد"، كتاب الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، استخداماتها) لـ "طعيمة رشدي أحمد".

لا يخلو البحث من الصعوبات التي يمكن الإشارة إلى بعض منها كضيق الوقت، وندرة الكتب التي تتناول التمرينات اللغوية خاصة التمرينات التواصلية، في حين تضمنت المقالات نفس المحتوى تقريباً. أما الجانب التطبيقي فتمثلت الصعوبة في إيجاد مدرسة تستقبل الباحثون وتسمح لهم بالحضور الميداني لاستكمال بحوثهم.

في الأخير، أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "رحماني مباركة" التي كان لها الفضل بعد التوفيق من الله على صبرها وتشجيعها ودعمها لي في هذا العمل أرجو أني قد وفقت، وما توفيقي إلا من رب العالمين.

الفصل الأول

التمرينات التواصلية والملكة اللسانية (مفاهيم

ومصطلحات)

المبحث الأول: التمرينات التواصلية:

1- التمرينات اللغوية:

1-1- مفهوم التمرين (لغة):

لغة: "مَرَنَ) الشيء - مَرَانَةً، ومَرُونَةً: لأن في صلابته. ويقال: مَرَنَ ثوبُهُ: لَانَ ومَلَسَ. و- يد فلان على العمل: تعوَّدت ومهرت فيه".¹

وعرفه الزمخشري بقوله: "ومن المجاز مَرَنَ على الأمر مُرُونًا، ومَرَنُتُهُ على كذا، ومَرِنْتُ يده على العمل، ومَرِنَ وجهه على الخصام والسؤال، وإنه لمُمرِّن الوجه، قال: لزاز خصم معك مُمرِّنٌ".²

من خلال التعاريف اللغوية تبين أن التمرين يأتي بالتكرار أو الاستمرار والتعود على ممارسة شيء فيصبح الشخص ماهرا فيه وتصبح عادة راسخة.

1-2- التمرين اصطلاحا:

عرّف صالح بلعيد التمرين في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية بأنه: "...خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله".³

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، اخراج مصطفى إبراهيم وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ج1، 1972، ص865.

² عبديش فتية، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلة جسور المعرفة، المجلد 05، العدد 04، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، 2019م، ص501.

³ بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، بوزريعة(الجزائر)، 2000م، ص99.

كما عرّفه مدور محمد بأنّه: "التدريب المنظم الذي يتعدل به السلوك وتتحول به القاعدة

اللغوية عادة لسانية سليمة."¹

وفي تعريف آخر التمرين هو نشاط يشارك فيه المتعلم (المتدرب) على نحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يدفعه من خلال سلسلة من فُرص التعلم ومحاولات التكرار الواعية والخلافة كي يكون إيجابيا متلقيا ومنتجا في آن واحد.²

من خلال ما سبق من التعاريف يمكن القول إن التمرين اللغوي نشاط منظم يكون ضمن التخطيط للدرس، يساعد على إدراك وتثبيت المعرفة المستهدفة للمتعلم ليعمل على ترسيخ المعارف المتوصل إليها، إذا فالتمرين يمكّن المتعلم من استعمال وممارسة اللغة بطريقة صحيحة من خلال التكرار والحفظ في مختلف المواقف.

ويتميز التمرين بنوعين أساسيين: "تطبيقات جزئية تتخلل مسار الدرس. تجري في شكل شفوي أو كتابي على الألواح أو الكراسات. وتمارين نهائية تستعمل في نهاية الحصة الدراسية وتتم بالأسلوب السابق نفسه، إلا أنها أكثر كثافة وتنوعا وشمولية."³

¹ مدور محمد، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر (باتنة)، 2007، ص30.

² شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط -دراسة وصفية تحليلية-، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011م، ص26.

³ سمار لطفي، التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد-دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات-، مجلة اللغة العربية، جامعة الشريف مساعدي سوق أهراس، المجلد 22، العدد 03، 2020م، ص533.

1-3- الفرق التقييم والتقييم:

تختلف مصطلحات في مجال التعليم ولكل واحدة منها معنى مختلف هذا ما يمكن

توضيحه في ذكر الفروق بين المصطلحين الآتين:

✓ - "التقييم: هو قياس الفرق بين ما هو حاصل وما يجب أن يكون، أي هو عملية إصدار حكم

حول مردودية العملية التربوية في ضوء الأهداف المتوخاة منها وذلك قصد الكشف عن الثغرات

وتصحيحها"¹

✓ - "التقييم: هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع

أن يعمل، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل ملاحظة الطلبة أثناء تعلمهم أو تفحص انتاجهم

أو اختبار معارفهم ومهاراتهم"²

إذا التقييم هو عملية جمع المعلومات حول التحصيل العلمي للمتعلم عن طريق الاختبارات

أو الوضعيات الإدماجية الأسبوعية.

والتقييم هو عملية ملاحظة العملية التربوية والحكم عليها قصد سد النقص.

¹. مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص14

². المرجع نفسه، ص14

1-4- الفرق بين التمرين والتدريب والتطبيق:

✓ -"التمرين: دعم وتحسين المعارف والمهارات جرى اكتسابها إثر مسعى تعليمي في تحصيل

نتائج مألوفة في أوضاع إشكالية معروفة. نشاطات التطبيق المتكررة والمتدرجة لتعلم سابق

بهدف الملكة، أو التحسين، أو التدعيم أو التثبيت أو التذكير أو المراقبة."¹

✓ -"التدريب: عملية منظمة مستمرة تهدف إلى إعداد الفرد للعمل المنتج والحفاظ على مستوى

عال من أدائه خلال اكتسابه عادات ومهارات واتجاهات وأفكار مرتبطة بنوع العمل المسند

إليه أو الهدف الذي يسعى لبلوغه."²

✓ -"التطبيق: مستوى من المستويات المعرفية، يستطيع المتعلم فيها أن يطبق ما سبق تعلمه في

مواقف جديدة، حيث تضل قيمة ما تعلمه الشخص في موقف ما محدودة إلى أن تتاح الفرصة

لتطبيقه في مجالات الحياة اليومية"³

من خلال التعاريف السابقة تم التوصل إلى اختلاف المصطلحات المرتبطة بمفهوم التمرين

متمثلة في:

1- إن التمرين يقوم على تكرار القواعد والمفاهيم اللغوية لتحسين أداء معين أو مهارة ويكون

أثناء أو عقب الدرس.

2- التطبيق يستخدم المعرفة المكتسبة في الواقع والعمل.

¹ ابن التريدي بدر الدين، قاموس التربية الحديث-عربي-إنجليزي-فرنسي-، منشورات المجلس الأعلى، 2010، ص141.

² مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص14.

³ المرجع نفسه، ص16.

3- التدريب يسمح للفرد بالقيام بمختلف الأعمال بإنتاجية وكفاءة عالية، من خلال منحه

عدة مهارات، ويعد التمرين جزءاً من التدريب للتوصل إلى الهدف المرجو.

2-أنواع التمرينات اللغوية:

التمرينات اللغوية في كتب الأنشطة اللغوية تركز على تثبيت المعارف المكتسبة مما

تساعد المتعلم على توظيفها باللغة السليمة واستعمالها بأساليب متعددة.

تصنف إلى تقليدية وحديثة:

نتطرق إلى التمرينات اللغوية التقليدية تركز على استخدام وفهم القواعد اللغوية الأساسية؛

وهي تمرينات موجهة لتدريب المتعلمين على اكتساب اللغة العربية وترسيخ قواعدها الأساسية.

2-1-التمرينات التقليدية: ويطلق عليها البعض التمرينات التحليلية التركيبية لكونها تتميز بـ:

"-الطبع التحليلي المتمثل في: وضّح، بيّن، حلّ، أعرب، وضّح

-والطابع التركيبي المتمثل في: أكمل، أدخل، املاً الفراغ، كوّن".¹

تساعد تمرينات التحليلية التركيبية على فهم بنية الجملة، لأن المتعلم من خلال أنواعها

يحلل الجمل إلى عناصرها الأساسية كالفعل والمفعول به....

هدفها الأساسي هو "إكساب المتعلمين معلومات نظرية حول اللغة، فهي ذات طابع كتابي

تكون مدخلا بعد ذلك للتحكم في الملكة اللغوية".² فالتمرينات التحليلية التركيبية تعتبر تمهيدا

¹ كزولي رحمة، تمارين اللغة العربية في كتاب السنة الأولى متوسط (الجيل الثاني) -دراسة تحليلية إحصائية تحليلية-، مجلة الموروث، المجلد 08، العدد 01، 2020، ص165.

² سمار لطفي، التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد -دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات-، ص550.

لطريقة استخدام اللغة بشكل صحيح لأنها تعتمد على كيفية بناء وتركيب الجمل، وتحفظ المتعلم القواعد النحوية بدون مناقشة. هذا هو عيب التمرينات التقليدية هو "التركيز على ذاكرة المتعلم لتكون خزاناً تصب فيها المعلومات ... دون مناقشة وفهم..."¹ أي تلغي الجانب التفاعلي والإبداعي للمتعلم، المهم تخزين المعلومات دون أن يفهمها المتعلم لتطبيقها في سياقات ومواقف مختلفة. و"كثيراً ما تغفل على جانب التعبير الشفاهي ولا توليه اهتماماً كبيراً."² أي لا تمنح للمتعلم استعمال اللغة شفويًا من خلال المناقشة مع الأستاذ أو التعبير وإبعاده عن العفوية فهذه التمرينات تقيد اجاباته ولا تتيح له مجال التعبير الشفوي.

ومن خلالها ظهرت التمرينات الحديثة مبنية على المنهج الحديث "... وتعطي الحق للمتدريس من التواصل الفعال باعتباره يملك آليات التفكير الغريزية..."³ حيث تحرص على جعل المتعلم إيجابياً وعلى إيقاظ الجانب الإبداعي للمتعلم متمثلاً في التعبير والتواصل.

أنواع التمرينات الحديثة تتمثل في:

2-2- التمرينات البنوية: هي تمرينات تهتم بدراسة اللغة وفهمها من خلال تحليل بنية وتركيب الجملة إلى وحدات صغيرة (فعل، فاعل، مفعول به، ...)، بواسطتها تكشف كل الأخطاء النحوية

¹ بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص30

² طالب الابراهيم خولة، طريقة تعليم التراكيب العربية في المدارس المتوسطة الجزائرية، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 05، 1981، ص43

³ بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص31.

، كما فيها أنواع تمرينات تعتمد على القوالب الجاهزة "تتمثل في إعطاء المتعلم نموذجا معيناً، ويطلب منه ان يبني جملاً وفق ذلك النموذج نماذج أخرى من أجل الترسخ..."¹

ويعرف التمرين البنوي انه: "كل تدريب يهدف إلى اكتساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياساً على المنوال المقدم للحكاية في كل تمرين."² التمرين البنوي هو نشاط يقدم للتلميذ بغية ترسيخ المعلومة المكتسبة يهدف إلى إكساب الرصيد اللغوي للمتعلم، ويعتمد على الطريقة القياسية بحيث ينشئ المتعلم القالب المماثل للنموذج المقدم من طرف المعلم.

2-2-1- أنواع التمرينات البنوية:

التمرينات البنوية لها عدة أنواع منها:

تمرينات التكرار التي بدورها تهدف إلى إكساب المتعلم قدرة النطق السليم للحروف داخل الكلمات و الجمل ، وتمرينات الاستبدال تعني ان يحافظ المتعلم على نفس البنية التركيبية و استبدال اللفظ بأخر مع الحفاظ على معنى الجملة في سياقها، وتمرينات التحويل تكسب المتعلم القدرة والمهارة في التصرف في بنى الكلمات و الجمل، أما تمرينات التركيب فيقوم المتعلم باستعمال أدوات الربط المناسبة لمعنى الجمل حيث يتحقق الاتساق و الانسجام في دلالتها، بالإضافة إلى تمرينات التكملة و تعني أن يكمل المتعلم جملة أو حوار للتوصل إلى السياق

¹ غراره عمار وعيساني عبد المجيد، ملامح التجديد في التمارين اللغوية المعتمدة وفق مناهج الجيل الثاني -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً-، مجلة لغة وكلام، المجلد 08، العدد 03، 2022، ص256.

² بناجي حياة، اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -التمارين اللغوية أنموذجاً-، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 10، عدد01، بجاية(الجزائر)، 2021، ص826.

المناسب للجملة، وكذا تمرينات الزيادة تكون بإضافة عناصر لغوية جديدة تدريجيا لتحسين المهارات اللغوية، وأخرا تمرينات الحوار الموجه؛ يتسم بالعفوية في التعبير لدى المتعلم بحيث يكون ذهنه على استعداد تام للحوار.¹

2-2-2- أهداف التمرينات البنيوية:

تتمثل اهداف التمرينات البنيوية في: قدرة المتعلم على النطق الصحيح للحروف من مخارجها الصحيحة بالإضافة إلى اثناء الرصيد اللغوي للمتعلم الذي يمكنه من التواصل مع الاخرين والاستعمال المناسب للتركيب النحوية دون اللجوء إلى قواعدها في الربط بين الجمل والكلمات داخل السياق.²

3- التمرينات التواصلية نشأة ومفهوم:

3-1- نشأة ومفهوم التمرينات التواصلية:

تعرف التمرينات التواصلية بالتمرينات التبليغية أو الاستعمالية، حيث ظهر المصطلح مؤخرا نتيجة عجز التمرينات البنيوية عن تمكين المتعلم من التعبير بشكل مناسب وفقا للمواقف المختلفة.³ لكن التمرينات التواصلية ليست بديلا للتمرينات البنيوية، بل تعتبر إضافة لتحسين فهم اللغة وتعلمها فهي تركز على تطوير مهارتي الاستماع والتحدث، وكلاهما يشكلان حلقة

¹ ينظر، بناجي حياة، اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -التمارين اللغوية أنموذجا-، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 10، عدد01، بجاية(الجزائر)، 2021، ص 826-827.

² ينظر، بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص34.

³ ينظر، شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط -دراسة وصفية تحليلية-، ص78.

مكملة لتعليم وتطوير اللغة. و"يعطى هذا النوع من التمرينات من أجل أن يتدرب المتعلم على حسن التواصل مع الآخرين (القدرة على التعبير الشفوي أو الكتابي في مختلف المناسبات قصد التواصل مع الآخرين)".¹

يمكن حصر مفهوم التمرينات التواصلية في كونها تمرينات تبليغية تمنح للمتعلم القدرة على التواصل مع الآخرين في مقامات مختلفة سواءً بتعبير شفوي أو كتابي بلغة سليمة، وتساعد التمرينات التواصلية على الترسخ، كما سماه الحاج صالح "التمرين التواصلية بالتبليغ التعليمي فإن التبليغ التعليمي... يتناول أربعة أنواع من الآليات اللغوية و هي الآليات التي تحصلها القدرة على الإدراك والفهم في مستوى المنطوق المسموع(السماع) وفي مستوى المكتوب المحرر(القراءة) ثم الآليات التي تتحصل بالقدرة على التعبير في هذين المستويين أيضا التعبير الشفاهي و التعبير الكتابي".²

بما أن السماع أبو الملكات اللسانية وبه يمكن للمتعلم اكتساب المهارات الأخرى (الكتابة، التحدث، القراءة)، ولتحقيق قدرة التحدث على المتعلم أن تكون له القابلية على الإدراك والفهم والاستيعاب للمعلومة لتوظيفها في التعبير الشفوي والكتابي، لذلك يستحسن من المعلم التواصل بالأسلوب الشفوي ولغة سليمة.

¹ عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص150.
² الحاج صالح عبد الرحمان، مدخل في علم اللس و و كان الحديث (4) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص65

3-2-أنواع التمرينات التواصلية:

يبرز دور التمرينات التواصلية بشكل واضح على تطوير مهارات اللغوية والتواصل، منه

نتطرق إلى أنواعها، والتي نشير إليها في النقاط الآتية:

3-2-1-تمرينات فهم المسموع: تتصل تمرينات فهم المسموع بالاستماع أثناء قراءة المعلم

أو الزملاء للنص والنطق والكتابة للإجابة على الأسئلة.

تتمثل أنواع تمرينات فهم المسموع:

أ-تمرينات السؤال والجواب: تطرح على المتعلم أسئلة بسيطة حول نص أو قصة سمعها، هذه

التمرينات تسمح له بالتعبير حول الموضوع بعد فهمه، تنمي للمتعم مهارات التحدث والاستماع.

ب -استمع وعين: تعتمد على السمع والبصر في آن واحد؛ مثل اكمال بالحرف الذي تسمعه

من المعلم، يساعد التمرين على تنمية مهارات الاستماع والقراءة.

ج - الكتابة الاملائية: تتضمن القواعد الأساسية للكتابة الصحيحة، تهدف إلى تمكين المتعلم

على تمييز بين متى تكتب (ال) الشمسية والقمرية ومواقع التاء المربوطة والمفتوحة والتوصل

إلى معرفة الحروف التي تكتب ولا تنطق أو تنطق ولا تكتب¹، وهي أنشطة هادفة إلى تحسين

الاملاء ومهارة الكتابة وتعزز مهارة الاستماع والتركيز عند الاستماع للمعلم والكتابة.

3-2-2-تمرينات فهم المقروء أو المكتوب: تمرينات تعتمد على قراءة المتعلم لنص حيث

يتناسب مع مستواه وتهدف إلى تنمية "...عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات

¹ينظر، اليوبي خالد محمد حسين، أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 35، العدد 115، 2018، ص130.

والفهم وحسن الاستماع وسلامة النطق وسلامة الهجاء وتنمية أساليب التعبير...¹؛ تساعد المتعلم على التمييز بين الأفكار المقدمة في النص أو القصة وتثري رصيده اللغوي. كما أن للقصة دور كبير في تطوير مهارات المتعلم، فالقصة "...وسيلة مهمة لتنمية مهارة القراءة والفهم ... فهي تثري حصيلة اللغوية وتقوي قدرته على التحدث وتطور ملكته التعبيرية...²؛ القصة تمكّن المتعلم الخيال والابداع من خلال فهمه للقصة والمقصود منها، في بعض الأحيان تعدل سلوك المتعلم لأنها عبارة عن شخصيات إيجابية تعالج تجارب شيقة مما تؤثر على سلوكه إيجابيا نتيجة إكسابه درسا ونصيحة من القصة، وتشجعهم بطريقة إبداعية أو طريفة أحيانا، على القيم مثل التعاون، الصدق..، وتثري رصيده اللغوي الذي يمكنه من التعبير.

أ-أنواع تمرينات فهم المقروء أو المكتوب:

- بطاقة تنفيذ المعلومات: تضم مجموعة من التعليمات مثل تعيين حرف في الكلمة وكتابته ثم قراءته، بالفهم والتركيز فيما يطلب من المتعلم تنفيذه استخدامًا لمعارفه السابقة.
- بطاقة اختيار الإجابات الصحيحة: عادة تقدّم في التمرين مجموعة من الخيارات يطلب منه تصنيف أو تعيين الكلمات حسب الموضوع الذي تنتمي إليه.
- بطاقة التكميل: تمرينات تتضمن كلمات ناقصة حرف فيطلب منه كتابته سواء وارد في السؤال أو اعتمادا على الصور ومعارفه السابقة، منه يتعلم الحروف والكلمات.

¹ -بناجي حياة، اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -التمارين اللغوية أنموذجا-، ص828.

² اليوبي خالد محمد حسين، أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص129-128.

هذه التمرينات مناسبة للمرحلة الابتدائية، فيها نوعا من التنوع تناسباً مع مستوى المتعلم، تمكنه من التعبير والتحدث بشكل أفضل لأنها تحسن لغته من تعلمه المفردات والجمل، كما تطور وتنمي المهارات اللغوية للمتعلم.

3-2-3- تمرينات التعبير أو الإنشاء: التعبير يعد الأساس في التعليم لأن تمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره بوضوح يمكنه من تحقيق وظيفة التواصل والتبليغ سواءً بتعبير شفوي أو كتابي.

-تمرينات التعبير الشفهي: تعتبر جزءاً مهماً من العملية التعليمية، من خلالها يستطيع المتعلم التعبير عن الأفكار والمشاعر باللغة المنطوقة الواضحة.

-تمرينات التعبير الكتابي: تركز هذه التمرينات على تعليم المتعلم على تنظيم الأفكار لصياغة جمل، كما تهدف لتطوير مهارة الكتابة¹.

3-2-4- تمرينات الألعاب اللغوية: وتعتبر من الألعاب التعليمية كما عرفها أحمد نواف سمارة بأنها نوع من أنواع النشاط الهادف يتضمن تحركات معينة يقوم بها طالب أو مجموعة من الطلبة في ضوء قواعد معينة لتحقيق مهمة معينة، ... تصنف على أساس الأهداف (لتنمية

¹ينظر، كزولي رحمة، تمارين اللغة العربية في كتاب السنة الأولى متوسط (الجيل الثاني) -دراسة حالة إحصائية تحليلية-، ص171-172.

الجانب المعرفي، او تنمية الجانب المهاري أو الجانب الوجداني) وقد تصنف على أساس

الحواس أو على أساس عدد الطلبة فقد تكون ألعاب فردية أو ثنائية أو جماعية.¹

فالتمريبات الألعاب اللغوية أنشطة هادفة لتطوير المهارات اللغوية بطرق محفزة، مثال هذه

التمريبات الألعاب اللغوية عديدة نذكر منها:

أ- لعب الأدوار: تعد "نوع من تمرينات الألعاب اللغوية التي هي صنف من التمرينات التواصلية

فتمرينات لعب الأدوار من "... الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض

القصص والنصوص الشعرية، التي صيغت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات

التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم".² لأنها تتيح للمتعلمين فرصة

استعمال اللغة في مواقف حقيقة؛ مثل المسرحيات أو تجسيد شخصيات النص ويجرونه على

شكل حوار بين المتعلمين في القسم.

ب- لعبة تأليف قصة: تهدف هذه اللعبة إلى استعمال الرصيد اللغوي المكتسب من الدروس

السابقة واستعمال بعض التراكيب الاسمية والفعلية.³ من التمرينات الغير مدرجة في البرنامج

للطور الابتدائي نظرا لعدم تناسبها مع مستواهم وقدراتهم العقلية، من الممكن أن يؤلف قصصا

شفهية بلغته الأم (العامية).

¹ نواف سمارة أحمد والعدلي عبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، 2008، ص24-25.

² طعيمة رشدي أحمد، الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، استخداماتها)، دار الكتاب الجامعي-العين، 2005، ص20.

³ ينظر، بن عمار فتيحة، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجاً)، مجلة اللسانيات، العدد 10، 2005، ص125

-تلقى الألعاب اللغوية إقبالا من طرف المتعلمين لأنها غالبا نفس الألعاب التي يلعبونها في المنزل وساحة المدرسة لكن الألعاب اللغوية تجبرهم على الابتعاد من العامية مما تدرب أسنتهم على اللغة العربية الفصيحة السليمة.¹ وتشجع المتعلم على استعمال اللغة والتفاعل مع الزملاء بطريقة نشطة وتلقائية. كما تطور مهارة التحدث فتمكنه من التواصل بوضوح ولغة سليمة.

3-2-5- التمرين على الحديث من خلال الصورة: يقتصر على التعبير الشفهي، ويعتمد "في الصفيين الأول والثاني ابتدائي...يستخدم الصور الملونة المعبرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث"²، لإثارة الانتباه والتركيز في الصورة، ويدرب المتعلم على دقة الملاحظة ويستطيع التفكير مع ترتيب أفكاره والتعبير بها بلغة سليمة

3-3- خصائص التمرينات التواصلية:

تتميز التمرينات التواصلية بخصائص فريدة في تحسين تعلم اللغة وفهمها، سنبين تأثيرها الإيجابي على عملية التعلم من خلال خصائصها منها:

"- وسيلة تجعل المتعلم يتكلم بعفوية وتلقائية

- يمكن المزج فيها بين التمرينات الشفهية والكتابية في آن واحد

- وسيلة لتنمية القدرة اللغوية من خلال مواقف تبليغية تواصلية معينة.

¹ ينظر، سمك محمد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، 1998، ص508.

² أبو مغلي سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2005، ص58-59.

- تستدعي التمرينات التواصلية شخصين على الأقل، فهي تقوم على مبدأ الحوار بصيغة سؤال وجواب .Question-réponse.

- التمرينات التواصلية وسيلة لمشاركة المتعلم مشاركة إيجابية في عملية التعلم باختياره التعبير المناسب للمقام. ¹

-تلغي الجانب السلبي للمتعم المتمثل في العوامل التي تعيق التعلم مثل الخوف والخبج من المشاركة، بينما تتمي فيه الجانب الإيجابي كالتفاعل، مما يخلق الثقة في نفسه ويحقق الأهداف والكفاءات المرجوة، وتتيح له فرصة تجديد المعلومات والابداع اللغوي.

-تتميز التمرينات التواصلية بالتكاملية في أنواعها وتلغي عنصر التجزئة في تعليم اللغة.

-تتميز بخاصية التشويق والتحفيز في التواصل اللغوي للمتلقى السلبي.

-التمرينات التواصلية لا تقتصر على الحيز المدرسي في التعليم بل تتجاوز ذلك إلى الحياة الواقعية للمتعم. ²

- التمرينات التواصلية تقوم على "...أساس التدرج الوظيفي التواصلية، ولا يصبح السؤال المطروح: ماهي القواعد اللغوية التي ينبغي أن نعلمها للمتعم وندرجه على استخدامها، بل ماهي الوظائف اللغوية التي ينبغي تعليمها حتى يتمكن من استخدام اللغة في الحياة."³؛ التدرج

¹ شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط -دراسة وصفية تحليلية-، ص102.

² ينظر، حخراب سعاد، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد 19، 2017، ص244-245.

³ عريف هنية، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر-دراسة تحليلية تقويمية في ضوء التدريس بالكفايات-، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017، ص140.

الوظيفي التواصلية يعنى بتحسين قدرات التحدث والاستماع لدى المتعلم، ويتضمن "... خطوات ومراحل تبدأ بتقديم حوار قصير أو عدد من الحوارات القصيرة ... ثم تقديم أسئلة وإجابات تتعلق بموضوع الحوار مع استخدام كلمات مألوفة في عبارات أو حوارات قصيرة وواضحة..."¹

ويمكن حصر خصائص التمرينات التواصلية في كونها:

1- تمنح حرية التعبير للمتعلم، سواءً استخدم المعلم تمرينات التعبير الكتابي أو تمرينات التعبير الشفهي أو الحوار معه بسؤال مع الحرص بإعطاء المتعلم حرية التعبير وعدم مقاطعته عند الخطأ كي لا تنتشت أفكاره مما يؤديه للتلعثم والفضل.

2- وتكمن للمتعلم توظيف التعبير الكتابي والشفوي معا بغية تنمية القدرة والمهارة اللغوية في مواقف متعددة وتستدعي استعمال وتوظيف طريقة الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وزملائه مع الانتقاء المناسب للمقام.

3-4-المعايير المعتمدة في بناء التمرين اللغوي:

إن اختيار التمرينات اللغوية أمر لازم لتحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية، فتصميم التمرينات اللغوية لابد أن تخضع لمعايير، أهمها:

1-تحديد المادة اللغوية: عرض المادة اللغوية من قبل المعلم أمرا مهما لأنه يساعد على

توجيه المتعلم بشكل صحيح، المادة اللغوية تعتبر المادة المقروءة "فإنها تعد منبعا نثرا واسعا

¹ زيبوش فاطمة الزهراء، تطور التمارين اللغوية الحديثة من الآلية إلى الإبداعية، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، المجلد 27، العدد 02، ص103-104.

يستقي منه هذا الإنسان كل ما يمكن أن ينمي به لغته وينطلق بلسانه وبفكره¹، فالمادة اللغوية تشير إلى المفاهيم اللغوية المعتمدة في سياق التمرينات اللغوية؛ يركز التمرين على تسليط الضوء على موضوع معين يشمل اختيار الكلمات والجمل المناسبة للتمرين للتقليل من الصعوبات.²

2- الوضوح: "يجب أن يكون التمرين واضحا في شكله ومحتواه"³؛ أن يتضمن كلمات بسيطة ومألوفة حسب قدراته العقلية للمتعلم، للغة التمرين تأثير على تفاعل واستجابة المتعلم الإيجابية، "لذا لا ينبغي أن تكون لغة التمرين لغة بعيدة عن اهتمامات المتعلم، فالشواهد الأدبية والتراثية -على سبيل التمثيل- التي ينبغي للمتعلم التدرب عليها تتطلب وقفة طويلة في شرح معناها وفهم مضمونها."⁴؛ خاصة في التعليم الابتدائي يمكن تمثيل المفاهيم بأشياء ملموسة أو صور؛ لتوضيح المعنى وفهم أفضل واستعمالها بشكل صحيح. غالبا تكون التمرينات مستعينة بصور مرسومة معبر عن المفهوم في الكتب، وبالنسبة لسؤال التمرين يتسم بالوضوح لفهم المتعلم ما يطلب منه لتقليل الفشل وتحقيق الأهداف المرجوة من التمرين.

¹المعتوق أحمد محمد، الحصيلة اللغوية (أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها)، ص24.

²ينظر، غراره عمار وعبد المجيد عيساني، ملامح التجديد في التمارين اللغوية المعتمدة وفق مناهج الجيل الثاني -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا-، ص255.

³ حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر)، ط2، ص 146.

⁴ لعناني عقبة، صناعة التمارين اللغوية في تعليمات اللغات، قسنطينة(الجزائر)، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 01، فيفري 2022، ص 65.

3- التدرج في تعليم المادة: يشير إلى تقسيم المحتوى بدءاً من البسيط إلى الأكثر تعقيداً

هادفاً للتفاعل والتكامل بين المستويات.¹ لأن التدرج بدءاً من المفاهيم والتمرينات سهلة التنفيذ يتقدم المتعلم تدريجياً إلى التمرينات والجملة المركبة، مما يمنحه شعور بالتقدم وتعلم أشياء جديدة.

4- التنوع: تتميز التمرينات في الكتب المدرسية بالتنوع، ويكون وفقاً للمعارف والقواعد.²

وإستخداماً لمجموعة من الأساليب لتحفيز وتشجيع المتعلم على التعلم بطرق مختلفة تعزز الفهم وتطور المهارات اللغوية.

5- تحديد شكل الأداء: يُحدد من قبل المعلم من خلال ملاحظة المتعلم لكيفية إنجاز التمرين

بناءً على ما تناوله من قواعد، فالتمرين يساعد على ترسيخ وتثبيت القواعد.³ وهي طريقة تسهل عملية تقييم أداء المتعلم محاولة من المعلم في كشف مواطن الضعف له، لتحسين أداء المتعلم يوفر له مساعدة وشرح فردي ومراقبة تقدمه تعاوناً مع الأولياء.

¹ ينظر، حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات، ص 145.

² ينظر، غزاره عمار وعبد المجيد عيساني، ملامح التجديد في التمارين اللغوية المعتمدة وفق مناهج الجيل الثاني -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً-، ص 255.

³ المرجع نفسه، ص 255.

المبحث الثاني: الملكة اللسانية

1- مفهوم الملكة اللسانية

1-1- الملكة لغة:

"ملك) الشيء - ملكا: حازه وانفرد بالتصرف فيه، صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي

خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة، مثل الملكة العددية، والملكة اللغوية".¹

-من خلال التعريف تدل "ملكة" على القوة والتمكن من الشيء.

1-2- اصطلاحا:

"الملكة اللسانية" مصطلح يقصد به: قدرة اللسان على التحكم في اللغة والتصرف فيها،

...وتصير ملكة له إذا احتوى اللغة وتمكن منها واستبدالها.²

¹ مجمع العربية، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، اخراج مصطفى إبراهيم وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ج1، 1972، ص886.

² ينظر، عيد محمد، الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون، عالم الكتاب القاهرة، ص05.

2- الملكة في التراث العربي:

مصطلح الملكة اللسانية لم يكن حكرا لابن خلدون فقط، بل ذكره العرب قبله في مواقف

كثيرة منها:

يعرف الجرجاني الملكة بقوله: "... صفة راسخة في النفس وتحقيقه أنه يحصل للنفس

هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية، وتسمى حالة تلك الكيفية فيها

وصارت بطيئة الزوال، فتصير ملكة، وبالقياص إلى ذلك الفعل عادة وخلقا.¹

الملكة صفة راسخة في النفس تتشكل عبر التكرار مما يؤدي إلى هيئة نفسية فتصبح طبعاً

ثابتاً ملازماً لشخصية الفرد.

تحدث الفارابي على الملكة لقوله " والإنسان إذا خلا من أول ما يفطر ينهض ويتحرك

نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل عليه بالفطرة وعلى النوع الذي تكون به حركته أسهل

عليه،...وأول ما يفعل شيئاً من ذلك يفعل بقوة وبملكة طبيعية، لا باعتياد له سابق قبل ذلك

ولا بصناعة. وإذا كرر فعل شيء من نوع واحد مرارا كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية، إما خلقية

أو صناعية²

ما قاله الفارابي يعبر عن الطبيعة البشرية في التعامل مع بيئتها، فالإنسان غالبا ما يتجه

نحو الخيار الأسهل في حياته. وعند تكرار الإنسان فعلا معيناً يتطور الفعل إلى ملكة اعتيادية

سواءً كانت هذه الملكة خلقية أي طبيعية أو صناعية بمعنى تعلمها.

¹ جرجاني شريف، التعريفات، تح عميرة عبد الرحمان، ط1، عالم الكتب، بيروت، 740-816، ص237.

² الفارابي أبو نصر، الحروف، تح محسن مهدي، دار المشرق-بيروت، 1986، ص135.

استوحى ابن خلدون مذهبه في تعليم النحو من النهج الذي اتبعه النحاة الأوائل، مثل الخليل بن أحمد وسيبويه، إذ يصفه -تعليم النحو- بأنه لم يقتصر على قوانين الإعراب فقط، بل استشهد بأمثال العرب، وأشعارهم وعباراتهم، وهذا يمثل جزءًا صالحًا من تعليم هذه الملكة.¹ فاستخدام الأمثلة والشواهد من الشعر والادب يسهم في توضيح القواعد النحوية، " إن نجاح العملية التعليمية لا يقوم على كثرة المادة المقدمة للمتعلم، بل إن ذلك مما يعطل عملية الاكتساب، وإنما ينبغي الاهتمام بحسن الانتقاء لما يُقدّم من المادة التعليمية...² فجودة وفاعلية المواد وحسن تقديمها وإفهامها، وتنويعها للمتعلم مع مراعاة احتياجاتهم التعليمية وتتناسب مع مستواهم العقلي، أي التوازن بين المواد تساهم في إنجاح العملية التعليمية وتشجيع المتعلم على تحسين الأداء بعد تطبيقه للمواد المقدمة والمتنوعة.

3 - حدوث الملكة اللسانية:

يتطلب تحقيق الملكة اللسانية عند ابن خلدون توفر أسس معينة تتمثل في:

"-السماع.

-الاستعمال.

-الابتعاد عن النحو، والتمرس على النصوص قدر المستطاع.³

¹ بوفاتح عبد العليم، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، جسور المعرفة، العدد 10، جامعة عمار الثليجي - الاغواط (الجزائر)، 2017، ص138.

² المرجع نفسه، ص138.

³ مناع آمنة، الانغماس اللغوي ودوره في تحصيل الملكة اللسانية -دراسة في أصوله العربية القديمة وتطبيقاته الحديثة-، رسالة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017، ص141.

في رأي ابن خلدون أن الملكة تربي، فتحصيل الملكة اللسانية يكون بحفظ أساليب الشعر أو النصوص والقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، لأن السماع من أسس الملكة اللسانية ويرى ابن خلدون أن السمع أبو الملكات اللسانية، "كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيقلها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر..."¹، المتعلم يسمع أولاً لغته الأم من عائلته ثم في المدرسة يتعلم اللغة السليمة خاصة عند إلقاء المعلم نصوصاً أو قصصاً على مسامعه، فيحفظ الكلمات ويستعملها في مواضعها الصحيحة بناء على ما سمعه مع تطبيق التراكيب؛ (من ترتيب، و قواعد نحوية، صرفية...) على هذا الأساس المتعلم يبني لغته الصحيحة وبالتكرار المستمر تتحسن مهارات المتعلم.

تعتمد الملكة اللسانية على التكرار فالملكات "لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يعق أولاً وتعود منه الذات صفة، ثم تتكرر، فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة"²؛ أي أن الملكة تتكون من تكرار السماع واستعمال التراكيب اللغوية الصحيحة، والابتعاد عن النحو لأن ابن خلدون يرى أن اكتساب الملكة اللسانية لا تكون بمفردات عشوائية مفردة لأن "كتب النحو المتأخرة فكل هما القواعد الجافة والأمثلة

¹ بوكروش كريمة، الملكة اللسانية في الفكر العربي القديم: تنظير ابن خلدون نموذجاً، ص 348.

² عيد محمد، الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون، ص 33

المتجمدة والتمرينات الذهنية،¹ لكن لا يعني الاستغناء عن النحو لأن "النحو هو قوانين الملكة فهو حارس لها بعد تحصيلها من النصوص أولاً،...."²

فاللغة بلاغة وإعراب، ليس طبيعة وجبلة، مثلما هو مسلم على وعده، إذا كانت "العرب تنطق بالطبع" بل ملكة تكتسب التثنية الاجتماعية وضمن سيرورة من التعلم والتكرار ومتى استقرت في الفرد ورسخت تصبح كأنها طبيعة فيه"³

4- كيفية اكتساب الملكة اللسانية:

مبادئ الملكة اللسانية عند ابن خلدون:

- "أول مبدأ ينطلق منه اختبارياً هو تقرير أن السمع أبو الملكات اللسانية، والسر في ذلك أن النفس تنجح إلى ما يلقي إليها، لذلك كان لسان الإنسان صورة للسان من ينشأ بينهم لأنه يسمع كلامهم..."⁴، فالطفل ينشأ في بيئة مجتمعها يكون مصدر إلهام له عندما يسمع كلام من حوله فيستخدم اللغة تقليداً لما سمعه، وهكذا يكون شخصيته، لذلك يجب على العائلة وخاصة الوالدين مراعاة الجودة فيما يسمعه الطفل لأن "... على مقدار جودة المحفوظ أو المسموع تكون جودة الاستعمال من بعده، ثم اجادة الملكة من بعدهما"⁵، وفي رأي ابن خلدون أن جودة الحفظ تؤدي إلى جودة الاستعمال، على سبيل المثال عندما يكون المتعلم من حفظة

¹ عيد محمد، الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون، ص32.

² المرجع نفسه، ص32.

³ بن عربية راضية، الملكة اللغوية بين ابن خلدون وتشومسكي-مقارنة لسانية-، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، ص02.

⁴ -المسدي عبد السلام، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ط2، 1986، ص226.

⁵ عيد محمد، الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون، ص60.

القرآن والأحاديث النبوية تنعكس على لغته، وسلوكه، أي يكون استعماله من خلال ما حفظه مثمرا. لذلك يجب تدخل الأسرة لكونها تلعب دورا حيويا من خلال تحفيظ الطفل القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والشعر " «... ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامها القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسماهم وأشعارهم وكلمات المولدين أيضا في سائر فنونهم، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم المنظوم، والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم.¹، وهنا تكمن أهمية تكرار السماع لكلام العرب والقرآن ثم حفظه بعد أن يتم فهم معاني الكلام و هدفه، بالتالي يتمكن من التعبير بعبارات صحيحة لغويا وتركيبيا، منه تكوّن لديه ملكة لسانية.

-المبدأ الثاني "الارتياض بالمعاودة"²، أي اكتساب الملكة اللسانية تكون بالممارسة والتكرار، لأنه يمكّن المتعلم من تحسين لسانه، كما يعتبر مفتاحا أساسيا لتطوير مهاراته اللغوية، وهذا هو حدها.

"فالممارسة عملية تؤدي إلى ملكة اكتساب اللغة، وتوليد أنماطها المختلفة. وهكذا يتضح لنا كيفية مقدرة الطفل على توليد لغة بيئته التي يترعرع فيها بالاستناد إلى مقدراته الفطرية..."³، واهتم ابن خلدون بمرحلة الطفولة في ترسيخ الملكة، لأن الطفل ما اكتسبه من

¹ حداد فتيحة، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري -تيزي وزو-، 2011، ص149

² المسدي عبد السلام، التفكير اللساني في الحضارة العربية، ص226.

³ أبو العباس فائز حسن عبد الرحمن، أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية والتفكير الناقد لديهم، دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، 2011، ص19-

محيطه الاجتماعي وسنوات تعلمه أكثر وأشد رسوخاً، "فإن القصد من تعليم اللغة لا بد أن ينصب على معرفة معانيها ودلالاتها، بما يتجاوز حدود دلالات الألفاظ إلى التعبير عن المقاصد والأغراض..."¹، أي اكتساب الملكة اللسانية تقوم على استعمال ألفاظ اللغة بأساليب مختلفة في مواقف متعددة "لأن تعليم اللغة يقوم على تكوين الملكة لدى المتعلم ويجب أن يكون وسيلة لا غاية في ذاته"²، أي الهدف الحقيقي من تعلم اللغة هي تمكين المتعلمين من التواصل وفهم المجتمع وليس امتلاك القواعد اللغوية فقط، فيجب تعليم اللغة لتطوير المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع والتحدث)، واستعمال اللغة في سياقات مختلفة والحياة اليومية لا تكون حبيسة الذهن.

لأن في نظر ابن خلدون أن اللغة ليست معاني ومفردات فقط بل هي "تجاوز المستويات الأولى من تعلم اللغة إلى مستويات أعلى هي التي تصنع الملكة لدى المتعلم وتتم بها عملية التواصل"³؛ وتتضمن هذه المستويات الأعلى من تعلم اللغة إلى الفهم الجيد والصحيح للغة، وحسن استعمال المفردات في مواقف مختلفة ومناسبة، أو التعبير بها عن الأفكار التي تجول في ذهنه بلغة سليمة، فتساهم هذه المستويات في بناء الملكة اللسانية وتحسين عملية التواصل.

¹ بوفاتح عبد العليم، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، ص 129

² المرجع نفسه، ص 136.

³ المرجع نفسه، ص 130.

4-1-العوامل المؤثرة على اكتساب الملكة اللسانية:

للمجتمع أثر في تربية الملكة اللسانية لدى المتعلم لأنه يوفر البيئة المناسبة، فاللغة الأولى للطفل تؤخذ من الوسط الاجتماعي الناشئ فيه كما ذكرنا سابقا ابن خلدون أكثر اهتماما للمرحلة الأولى للطفل لأن ما سمعه وتعلمه يترسخ لمدة طويلة حيث يأخذ أغلب مفردات وأساليب مجتمعه "وهذا أمر وجداني حاصل بممارسة كلام العرب حتى يصدر كواحد منهم ومثاله لو فرضنا صبيا من صبيانهم نشأ وربى في جيلهم فإنه يتعلم لغتهم، ويحكم شأن الإعراب والبلاغة فيها حتى يستولي على غايتها"¹ لكن في الآونة الأخير الاختلاط بالأعاجم أدى إلى فساد اللسان كما يرى ابن خلدون أن الملكة تتأثر بالبيئة، لقوله "ثم فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كصفات أخرى غير الكيفيات التي كانت للعرب أيضا، فاختلط عليه الأمر وأخذ من هذه وهذه، فاستحدثت ملكة وكانت ناقصة من الأولى. وهذا معنى فساد اللسان العربي."²؛ المنطقة العربية مرت بتغيرات بسبب تأثر الجيل بالغرب اجتماعيا وثقافيا، يمكن أن يكون التأثير إيجابيا أو سلبيا حسب طبيعة ما يسمعون، مما أدى إلى تغير القيم والمقاصد التي تتمثل في الأهداف اللغوية التي بسببها تراجعت اللغة العربية الفصحى واستعملوا العبارات والمصطلحات الغربية. "وذكر نوعين من العُجمة: عجمة النسب وعجمة اللغة، فالعجمة بالنسب ترتبط بتأثير العامل الاجتماعي والثقافي، وهذا يؤدي إلى تحديد لغة المتعلم. أما العجمة اللغوية فهي تشير على

¹ بوفاتح عبد العليم، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، ص146.

² النيرنابي عبد البديع، الملكة اللسانية ابن خلدون فيما دعي بالمقدمة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج4، ص13

قدرة المتعلم على استخدام لغته بشكل جيد، ويجد صعوبة في استعمال لغة ثانية بنفس المستوى، مما يجعله يبدو كأجنبي، وهذا يعني عدم تعوده وممارسة اللغة بشكل كافي لتترسخ في ذهنه وتصبح ملكة اللسانية.¹

ومثال عن عجمة اللغة "وانظر من تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قاصرا في اللسان العربي أبدا، فالأعجمي الذي سبقت له اللغة الفارسية لا يستولي على ملكة العربي، ولا يزال قاصرا فيه ولو تعلمه وعلمه..."² أي مهما تفوق الاعجمي في اللغة العربي على اللغات الأخرى سيضل قاصراً حتى لو تعلمها أو علمها.

¹ بوفاتح عبد العليم، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، ص129

² النيرنابي عبد البديع، الملكة اللسانية ابن خلدون فيما دعي بالمقدمة، ص12.

الفصل التطبيقي:

دراسة وصفية تحليلية للتمرينات التواصلية الواردة في

كتاب الأنشطة للطور الابتدائي الأول

بعد التطرق للجانب النظري وشرح المفاهيم الأساسية والإشارة إلى أهم الأهداف ومعايير بناء التمرينات التواصلية. تم التطرق في الفصل التطبيقي إلى دراسة وصفية تحليلية للتمرينات التواصلية الواردة في كتاب "دفتر الأنشطة في اللغة العربية" للطور الابتدائي الأول، والاستعانة بالحضور الميداني وأخذ النماذج من دفاتر المتعلمين، لتبيين فاعلية التمرينات التواصلية في إكساب المتعلم الملكة اللسانية.

منهج الدراسة: بعد التعرف على عدة مناهج البحث، اتبعت المنهج الوصفي كونه الأنسب للدراسة استعانة بأداة التحليل.

مكان الدراسة: كان الحضور الميداني في: بلدية حاسي مسعود -ولاية ورقلة-

-صفان في ابتدائية "ربيع بوشامة"

-صفان في ابتدائية "سليمان قويدر"

زمن الدراسة: 25 فيفري إلى غاية 03 مارس 2024.

تمهيد:

اعتمدت المنظومة التربوية على عدة وثائق مختلفة لتسيير العملية التعليمية داخل

الصف، من بينها:

1-الكتاب المدرسي الجزائري: يمثل "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج

الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات

ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.¹

فالكتاب المدرسي هو وسيلة ينتفع بها المتعلم في بناء مكتسباته المعرفية، ويحتوي على مادة

علمية يصل بها إلى أهداف محددة ومنه يكتسب المتعلم المهارات التي تفيده في حياته اليومية.

في طور الابتدائي نجد تنوعا في الكتب مدرسية بما في ذلك كتب (القراءة، الرياضيات، دفتر

الأنشطة...).

2-كتاب دفتر الأنشطة اللغوية: أداة تعليمية تحتوي على مجموعة متنوعة من التمرينات

التي هي عبارة عن "... الأنشطة اللغوية بأنها الممارسات العلمية المتنوعة للغة التي يقوم

المتعلم بمفرده أو مع زملائه داخل قاعة التعليم وخارجها"²؛ تعزز التفاعل الجماعي بين

المتعلمين وتبني ثقة المتعلم لتعبير عن أفكاره، وتعلمه الملاحظة والتنظيم، تساعد على الفهم

ويثري رصيده اللغوي، إنّ دفتر الأنشطة وسيلة تعليمية مهمة ومساعدة للمعلمين وأولياء

¹الجيلالي حسان ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، دراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الوادي-

العدد 09، ديسمبر 2014. ص197.

² اليوبي خالد محمد حسين، أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص116.

المتعلمين، لأنه يتضمن مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التحدث) للمتعلم، من خلال البحوث والدراسات تبين أن هذه الأنشطة تتناسب كل مستويات المتعلمين¹، لأن فيه نوع من التشويق من خلال الصور.

المبحث الأول: جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:

للتمرينات التواصلية مزايا وخصائص وأنواع، تمس عدة جوانب للمتعم في الفصل التطبيقي سنتطرق لتبيينها من خلال الجداول واستعانة بنماذج من دفتر الأنشطة في اللغة العربية

1- وصف كتاب دفتر الأنشطة للسنة الأولى ابتدائي من حيث:

1- 1- شكل الكتاب: الدفتر باللون الأخضر الفاتح رمز للطبيعة والنماء، أعلاه مكتوب "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" أسفلها مباشرة "وزارة التربية الوطنية"، ثم نجد مستطيل أزرق اللون، حوافه باللون الأبيض، ودائرة باللون الأبيض في يسار المستطيل في الأعلى مكتوب داخلها «1AP»، التي تعني السنة أولى ابتدائي بالحروف الأولى من الكلمات اللاتينية (Première Année)، مكتوب داخل المستطيل بخط كبير واللون الأبيض "دفتر الأنشطة في اللغة العربية" فوضع عنوان الدفتر في الأعلى بخط كبير يعطي انطباعاً بأهمية اللغة العربية، ولعدد تمريناتها وسمي دفترها لأنه يُستخدم للكتابة لحل التمرينات الذي يحتويه، ثم تحت المستطيل في الجهة اليمنى مكتوب "التربية الإسلامية" وفي اليسار "التربية المدنية" باللون

¹ طعمية رشدي أحمد، الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، استخداماتها)، ص18.

الأسود وحجم صغير، الدفتر مرفق بصور في أعلى الكتاب مرسوم غيوم بلون أزرق فاتح ونجوم باللون الأصفر لجذب انتباه المتعلم، وفي حافة الكتاب من الجهة اليمنى رسم نابض لاعتبار الكتاب كالكراس. وفي الوسط صورة كرتونية لطفلين من شخصيات نصوص القراءة "أحمد وخديجة" مبتسمين الطفل بقميص أزرق وطفلة بقميص وردي دلالة على لون المآزر الرسمية في المدرسة، الطفل رافع يده ترحيبا للمتعلم بابتهاج، في الجهة اليسرى كراس وحروف ابجدية "أ، ب، ت" مكتوبة تحت بعضها بشكل عمودي مائل لأنه يتضمن مكانا للكتابة وتعلم الحروف، أقلام التلوين "الأزرق، الأخضر، الأحمر، الأصفر" توهي بوجود تمرينات تحتاج تلوينا، أخيرا في الأسفل بخط كبير مكتوب "السنة الأولى من التعليم الابتدائي" باللون الأسود. الدفتر ذو غلاف سميك لحمايته من التمزق، حجمه مناسب كونه متضمن مكان للكتابة وحل التمرينات. كما لا ننسى الوجه الآخر من الغلاف نجد في أقصى اليمين صورة لغيوم، وأدوات مدرسية (محفظة، كراس، أقلام)، في اخر الغلاف نجد مربع صغير فيه السعر ومؤسسة الطبع، والرمز الشريطي Qr يحمل معلومات على الكتاب.



1-2- من حيث مضمون الكتاب: الكتاب يحتوي على ثمانين صفحة بدون فهرس،

أدرجت على الصفحة الأولى معلومات الكتاب ومؤلفيه، تليها صفحة التقديم، يتضمن الدفتر

سبعة مقاطع في المقطع الواحد محور يندرج تحته ثلاثة عناوين بعدها "أدعم وأقوم" تليها

وضعية إدماجية أغلبها تمرينات اللغة العربية، وتمرين استظهار سورة قرآنية وتمرين من التربية

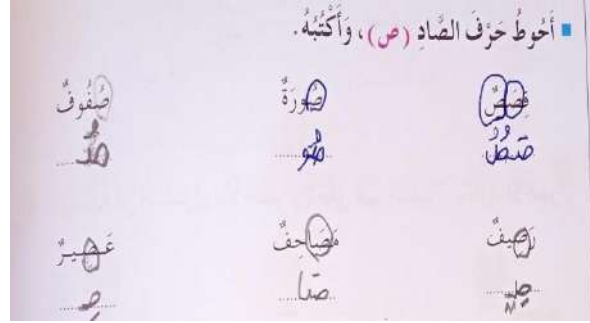
المدنية. الكتاب مشبع بالصور لربط الدال بالمدلول، وختم الكتاب بأنشودة "نلت الجائزة" لمحمد

الأخضر السائي.

2- جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر

الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:

1- تمرينات بطاقة تنفيذ المعلومات:

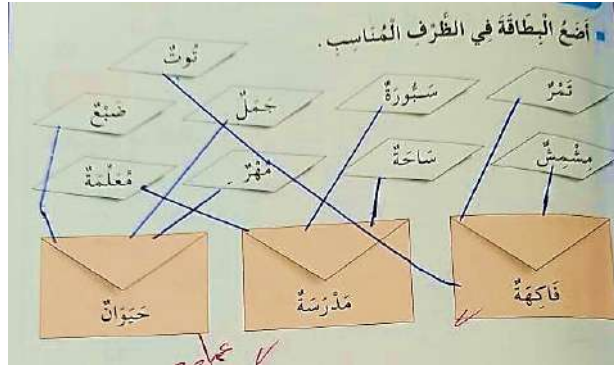
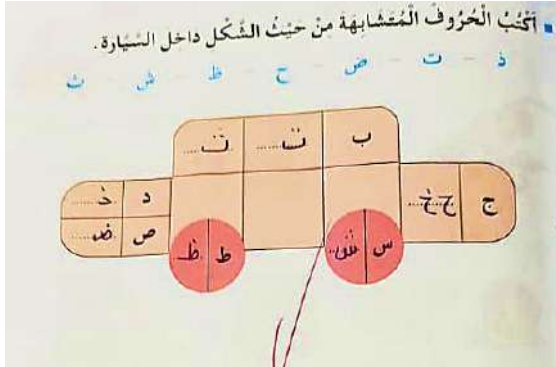


الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
بطاقة تنفيذ المعلومات	صورة (01) المقطع (03) 1- في معرض الكتاب. ص 30	1- تحويط حرف الصاد 2- كتابة الحرف بالتشكيل حسب موقعه في الكلمة.	1- يعزز الفهم والاستيعاب من خلال التعليمات المقدمة، ثم ينتقل إلى مرحلة التطبيق اعتمادا على معارفه السابقة. 2- يميز بين الحروف لتطوير مهارة الكتابة.	-يطور مهارات الكتابة والقراءة - يقرأ المعلم السؤال فتعزز مهارة الاستماع لدى المتعلم.
	صورة (02). المقطع (05). جولة ممتعة. ص 40	رسم دائرة حول كلمات فيها حرف الزاي وكتابته	الهدف من إضافة كلمة "شجرة" لا تحتوي على الحرف المطلوب تحويطه هو التركيز والاستيعاب لما تعلمه من الحروف.	

2- تمرينات اختيار الإجابات الصحيحة:

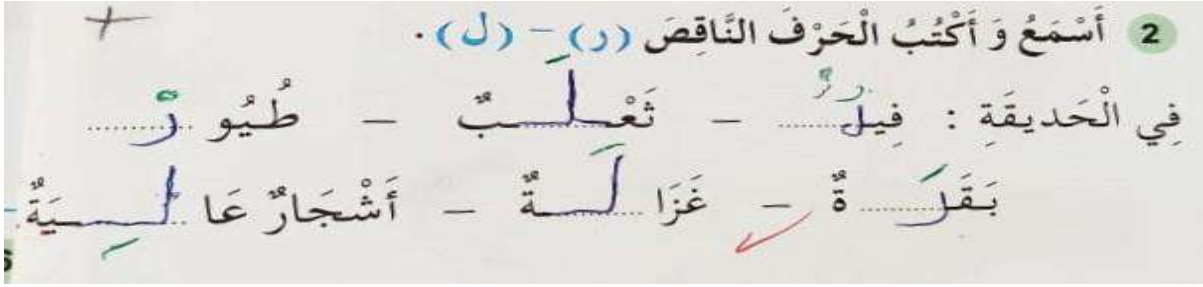


الصورة (02)

الصورة (01)

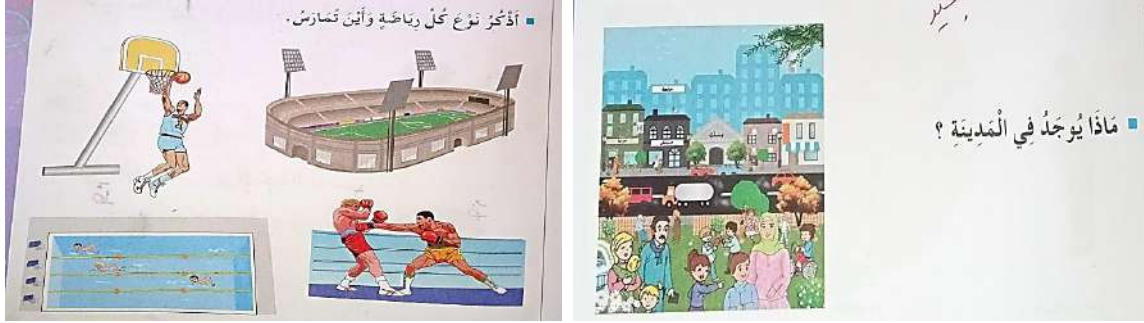
الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دورها في إكساب الملكة اللسانية
اختيار الإجابات الصحيحة	الصورة 01 المقطع 03 محور: الرياضة والتسلية. 1- في معرض الكتاب. ص 31	تصنيف البطاقات التي تحمل كلمات مختلطة في ظروف ب: فواكه، مدرسة، حيوان.	يستعمل المتعلم غالباً مفردات بالعامية أثناء التواصل لكن التمرينات تتيح له تعلم مفردات جديدة باللغة العربية الفصحى، أي يثري رصيد المتعلم.	-يعزز مهارة الكتابة والقراءة. -يساهم في تنمية الملاحظة والحفظ لكل حرف شكله، ونطقه.
	الصورة 02. المقطع 05. محور: البيئة والطبيعة. 1- بلادنا الجميلة. ص 39.	كتابة الحروف المتشابهة من حيث الشكل (ذ- ت-ض-ح-ظ-ض-ث)، واستبدال الجدول بشكل السيارة.	1- يستطيع المتعلم التمييز بين الحروف خاصة المتشابهة بالتحليل والاستنتاج استناداً إلى معارفه السابقة 2- التمرينات فيها لمسة من التشويق برسم الجدول على شكل سيارة لتحقيق التفاعل وإثارة اهتمام المتعلم.	-تحسين لغة المتعلم؛ بتطوير مهارة القراءة والتحدث، انطلاقاً من النطق الصحيح للحروف.

3-تمرينات استمع وعين:



الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات استمع وعين	الصورة 02 "أدعم وأقوم" للمقطع الثالث محور الحي والقرية. 3:أحمد في الحقل ص26	يقرأ المعلم الكلمات بعد سماع المتعلم للمعلم يحدد الحرف الناقص بين الراء واللام	يحفز المتعلم على التركيز والانتباه عند الاستماع للمعلم أثناء نطق الكلمة مع التأكيد على الحرف الناقص فيها	- يعزز مهارة الاستماع للتمييز بين أصوات الحروف خاصة المتقاربة مثل الوارد في السؤال. -تطوير مهارة الكتابة

4- الحديث من خلال الصور:



الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات الحديث من خلال الصور	الصورة 01 المقطع (03) 2-مدينتنا. ص 23	الحديث عن ما يوجد في المدينة انطلاقا من الصورة	1-تدريبه على ملاحظة الصور أثناء الإجابة على السؤال 2-التعرف على ما يوجد في المدينة	-للتمرين أثر إيجابي في تحفيز المتعلم على التعبير الشفوي
	الصورة 02، المقطع (03) 3-أنواع الرياضة. ص 35	ذكر نوع كل رياضة ومكان ممارستها وفق الصور	1-التعرف على رياضات مختلفة وأماكن ممارستها. 3-يكتسب معارف جديدة، بتوظيفه الكلمات المناسبة للتعبير عن الصورة	- تحسين مهارة التحدث

5- تمرينات التعبير الكتابي:

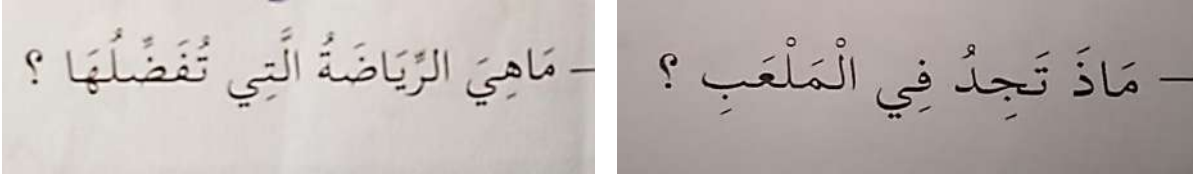


الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
التعبير الكتابي	الصورة (01) المقطع (03). محور: الحي والقرية. 1- في القرية. ص 21	ترتيب الكلمات لتكوين جملة صحيحة تركيبيا	1- يتمرن المتعلم على ترتيب الأفكار والجمل بطريقة متسلسلة وواضحة لصياغة فقرة او جملة او كلمة.	- تعزيز مهارة القراءة والكتابة.
	الصورة (02) المقطع (03). محور: الحي والقرية. 1- في مدينتنا. ص 23		2- يعزز التمرين فهم واستيعاب الجمل المبعثرة ثم تحليلها ليبنى المتعلم فقرة او جملة بشكل منظم.	

6- تمرينات التعبير الشفوي:



الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات التعبير الشفوي	المقطع 04. محور: الرياضة والتسلية: الصورة 01 1:مباراة في كرة القدم ص33	تعبير شفوي بالسؤال عن (ماذا يجد المتعلم في الملعب؟)، (ما هي الرياضة التي تفضلها؟) الإجابات كانت متعددة وفق رغبة كل تلميذ من بينها: (كرة القدم، كرة المضرب، الملاكمة...)	-تحسين قدرة التعبير على الأفكار بترتيب وطريقة واضحة بلغة صحيحة ونطق سليم خال من الأخطاء.	تأثير إيجابي على المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية كونه يعزز الثقة في نفسه.
	الصورة 02 2: أنواع الرياضة. ص35			- التعبير عن ميوله. -التمرين يكسب المتعلم رصيد لغوي واسع.

7- تمرينات فهم المسموع:



الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات فهم المسموع	الصورة (01) ص 31 الصورة (02) ص 33 المقطع الرابع المحور الرياضة والتسلية، 01: في معرض الكتاب	سؤال حول نص القراءة	1- تعزز الفهم والاستيعاب والتذكر. 2- تعلم المتعلم التركيز واستخلاص أفكار النص.	-التعبير عن أفكار النص بلغة سليمة وبأسلوب المتعلم أي من فهمه وتذكره.

3- معايير بناء أسئلة التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة اللغوية

للسنة الأولى ابتدائي:

اعتمد بناء أسئلة التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة للسنة الأولى على المعايير الآتية

التي توفرت بنسب مختلفة:

1- معيار تحديد المادة اللغوية: التمرينات التواصلية تتبنى موضوعا واحدا للتوصل

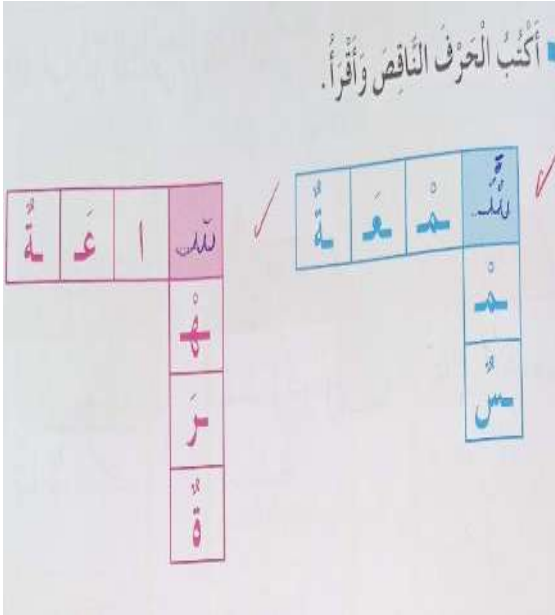
للأهداف، لأن التركيز على مهارة أو مهارتين يسهل عملية التعلم. كنموذج تعليم الحروف

قراءة: التمييز بين الحروف وتعلم الألوان.

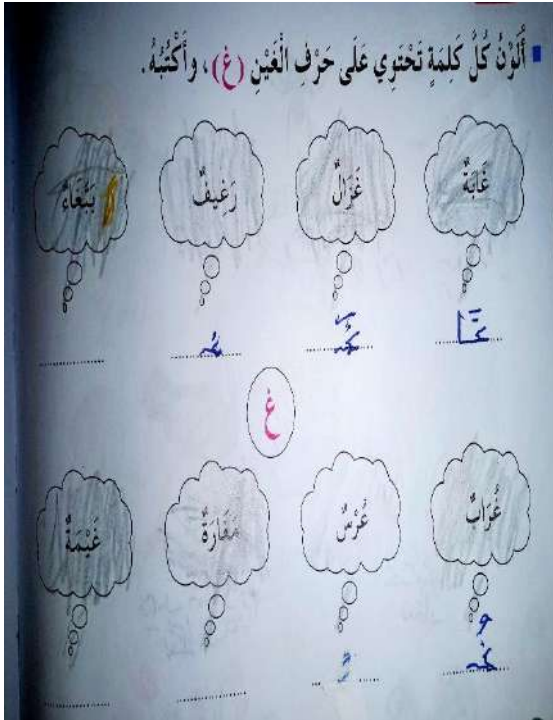


2- معيار الوضوح: اتسمت التمرينات التواصلية باللغة البسيطة والواضحة تناسباً مع مستوى

المتعلمين كتمرينات التكميل.



3- معيار التنوع: تنوعت التمرينات التواصلية لتعليم الحروف، مثل تمرينات تكميل الكلمة،

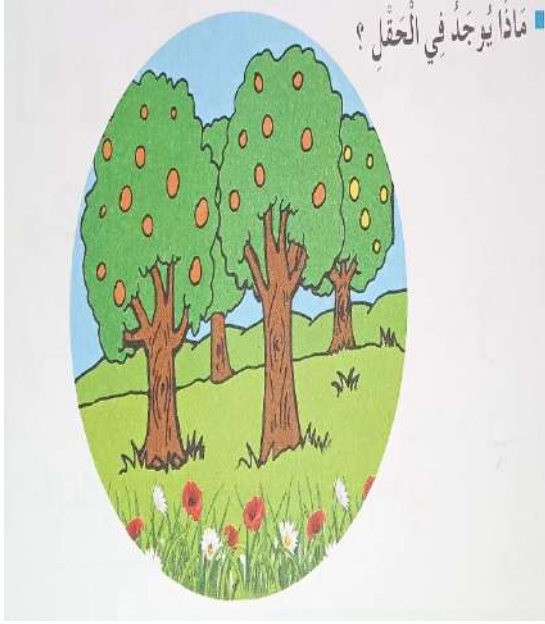


وتحويط الحرف المطلوب وبين تصنيف الكلمات

في جداول حسب موضوعها. ما يعاب على كل

التمرينات أنها لم ترفق بصور، مثل هذا النموذج

شكل قابل للتلوين لكلمات حرف الغين.



4- معيار التدرج: التمرينات التواصلية اتسمت

بالتدرج من البسيط إلى المركب، للتعبير من

خلال الصورة لتطوير مهارة التحدث، إلى

ترتيب الكلمات لتركيبة جملة لتطوير مهارة

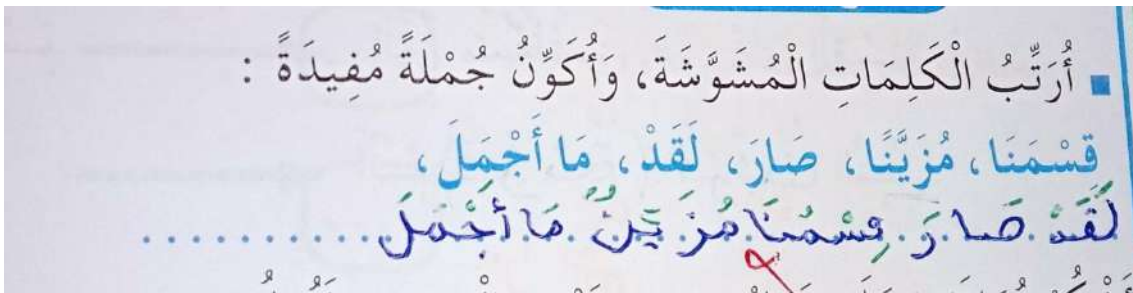
الكتابة.

5- معيار تحديد الأداء: من خلال التمرينات التواصلية يكشف مواطن الضعف للمتعلم التي

تظهر في أداء المتعلم الشفوي والكتابي.

المعلمة قدمت درس صيغة التعجب وأكدت الصيغة تكون في أول الجملة، لكن المتعلم أخطأ

في ترتيب الجملة فتبين أنه لم يفهم الدرس.



المبحث الثاني: جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من

كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

1- وصف كتاب دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي من حيث:

1-1- شكل الكتاب: الدفتر ملون باللون البنفسجي الفاتح رمزا للطبيعة والنماء، له نفس

العناوين وبعض التفاصيل، يختلف في دائرة باللون الابيض في يسار المستطيل مكتوب

داخلها «2AP» التي تعني السنة وابتدائي بالحروف الأولى من الكلمات اللاتينية (Année

Primaire). وفي الوسط صورة كرتونية لطفل بمأرز أزرق والطفلة بثوب أزرق فيه زهور

خضراء صغيرة، الطفلين في جو من الفرح والتواصل بشكل تفاعلي، في الجهة اليسرى كراس

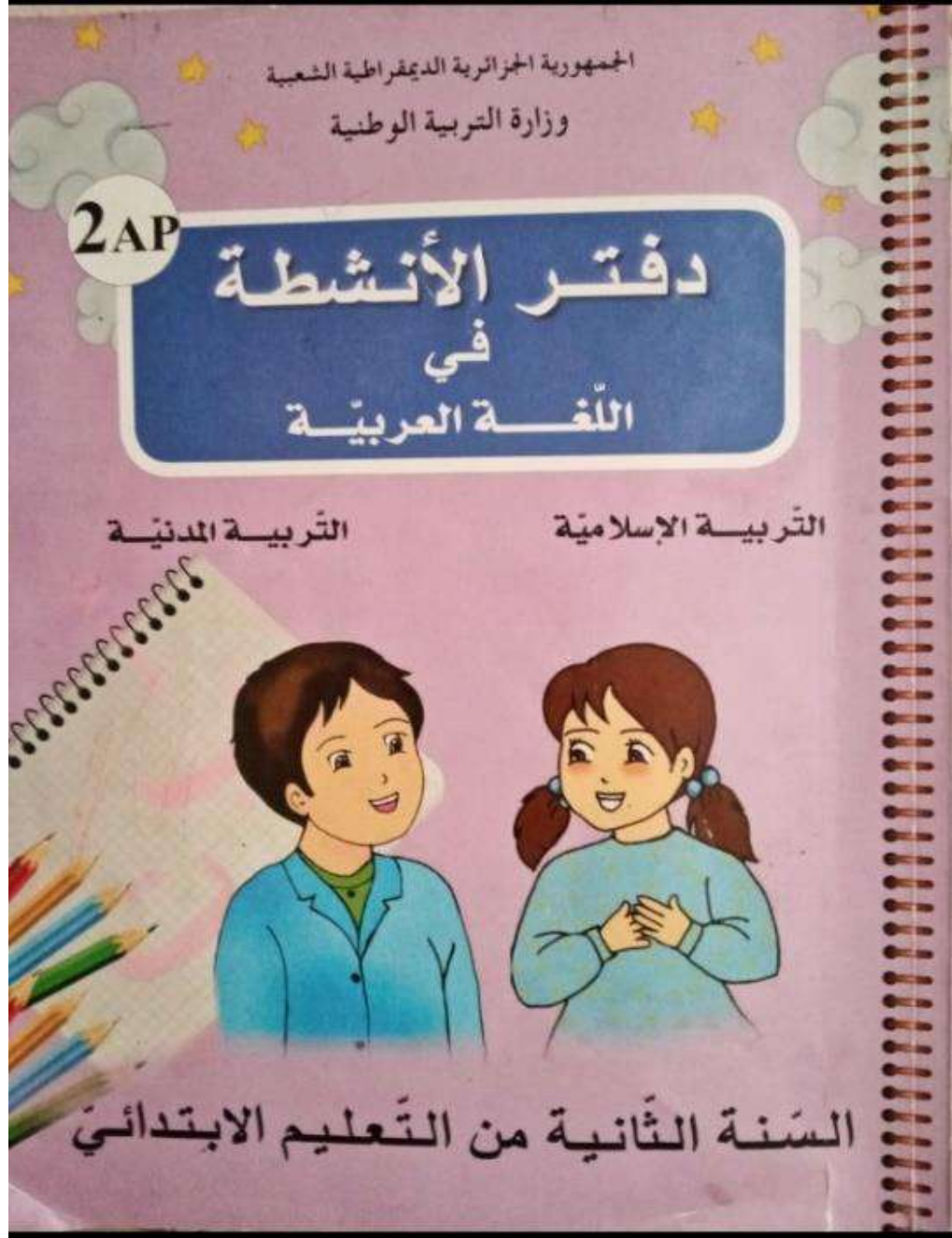
وحروف ابجدية "أ، ب، ت" مكتوبة تحت بعضها بشكل عمودي مائل لأنه يتضمن مكانا

للكتابة وتعلم الحروف، أقلام التلوين "الأزرق، الأخضر، الأحمر، الأصفر"، الكراس وأقلام

التلوين من الأدوات المدرسية، أخيرا في الأسفل بخط كبير مكتوب " السنة الثانية من التعليم

الابتدائي" باللون الأسود. الدفتر ذو غلاف سميك لحمايته من التلف، حجمه مناسب كونه

متضمنا مكان للكتابة وحل التمرينات.



الصفحة	الأسبوع	المحور	التمرين
5	الأسبوع 1	المحور 1 الحياة المدرسية	1
8	الأسبوع 2		
11	الأسبوع 3		
14	الأسبوع 4		
17	الأسبوع 1	المحور 2 العائلة	2
20	الأسبوع 2		
23	الأسبوع 3		
26	الأسبوع 4		
29	الأسبوع 1	المحور 3 الحى والقرية	3
32	الأسبوع 2		
35	الأسبوع 3		
38	الأسبوع 4		
41	الأسبوع 1	المحور 4 الرياضة والتسلية	4
44	الأسبوع 2		
47	الأسبوع 3		
50	الأسبوع 4		
53	الأسبوع 1	المحور 5 البيئة والطبيعة	5
56	الأسبوع 2		
59	الأسبوع 3		
62	الأسبوع 4		
65	الأسبوع 1	المحور 6 التغذية والصحة	6
68	الأسبوع 2		
71	الأسبوع 3		
74	الأسبوع 4		
77	الأسبوع 1	المحور 7 التواصل	7
80	الأسبوع 2		
83	الأسبوع 3		
86	الأسبوع 4		
89	الأسبوع 1	المحور 8 الموروث الحضاري	8
92	الأسبوع 2		
95	الأسبوع 3		
98	الأسبوع 4		

2- مضمون الكتاب: عدد

صفحات الكتاب "112"

فهرس في الصفحة الرابعة،

فيه (08) مقاطع وكل مقطع

محور لأربعة أسابيع نجد فيها

تمرينات متنوعة اللغة العربية

بنسبة كبيرة، أما التربية

الإسلامية والتربية المدنية

تمرين واحد لكليهما في

الأسبوع، ختاماً للمحور

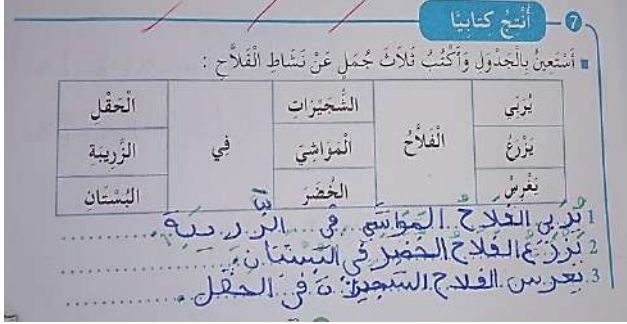
بـ "أسبوع الإدماج والتقويم" في صفحتين باللون البنفسجي. قلة الصور خصوصاً في المقاطع

الثلاثة الأولى. ختم الكتاب بإكمال (08) أناشيد.

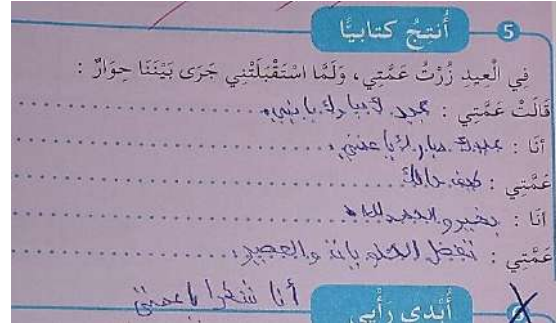
2- جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التوافقية من كتاب دفتر

الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

1- التعبير الكتابي:



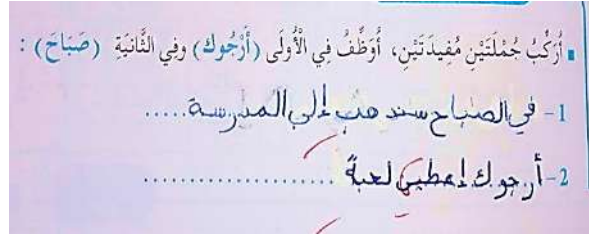
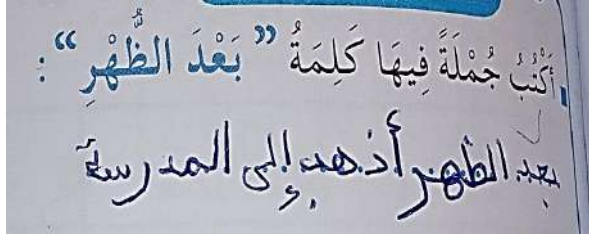
الصورة (02)



الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
التعبير الكتابي	الصورة (01)، "أسبوع الإدماج والتقويم" للمقطع 02: العائلة. ص 27.	إنشاء حوار بين المتعلم وعمته في موضوع العيد	1- ينمي الجانب الإبداعي المتعلم يمكنه من التعبير عن أفكاره بطرق مختلفة. 2- يعزز الذاكرة لتذكره للمكتسبات القبلية من الكلمات وإعادة صياغتها وتوظيفها في مواضيع عديدة.	- يُمكن المعلم من الاطلاع وتحديد جميع الثغرات التي يعاني منها المتعلم
	الصورة (02) المقطع 03: الحي والقرية. ص 33.	بناءً على الجدول لكتابة جمل	1- بعد فهم أفكار الجمل المقدمة وتحليلها وربط الافكار يتم الترتيب. 2- تثري رصيده اللغوي	ومساعدته على تحسين الأداء.

2-تمارين الإنشاء :

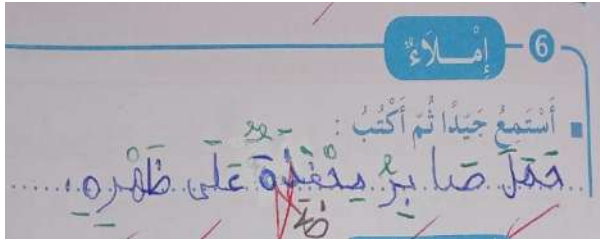


الصورة (02)

الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمريبات الإنشاء	الصورة (01) المقطع 01: الحياة المدرسية. ص 05.	توظيف جملتين فيها (أرجوك)،(صباح)	1-فهم الكلمة والتعبير بها في جمل مفيدة.	-تطوير مهارة القراءة والكتابة.
	الصورة (02) المقطع 03: الحي والقرية. ص 35.	توظيف "بعد الظهر" في جملة.		

3-الإملاء:



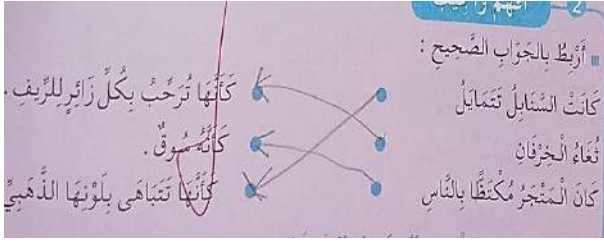
الصورة 02



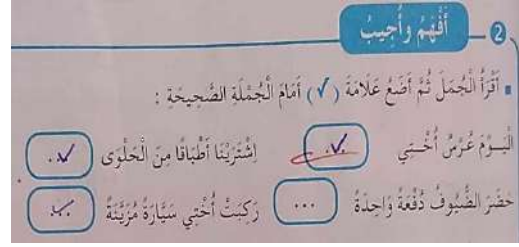
الصورة 01

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دورها في إكساب
الإملاء	الصورة 01	كتابة ما يُسمع من المعلم	1-الكشف عن مواطن الضعف للمتعلم.	الملكة اللسانية
	الصورة 02		2-تعلم كتابة كلمات جديدة.	دورها في إكساب الملكة اللسانية

4-تمرينات فهم المسموع:



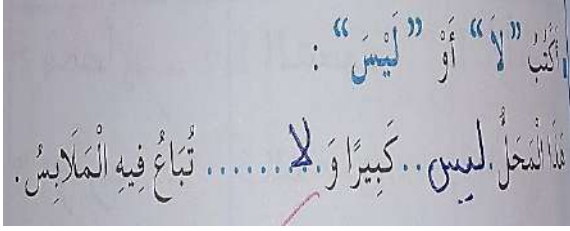
الصورة (02)



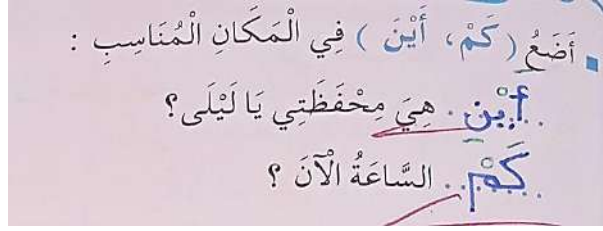
الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دوره في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات فهم المسموع	الصورة 01 المقطع 02: العائلة. ص 17	من خلال نص القراءة تعيين الجمل الواردة فيه.	1- التركيز واستيعاب الأفكار من النص المسموع 2- فهم المراد ايصاله من طرف المعلم واستخلاص الأفكار والنصائح من النص المسموع،	-القدرة على التعبير بعبارات جديدة مسموعة من النص.
	الصورة 02 "أسبوع الإدماج والتقويم" للمقطع 03: الحي والقرية. ص 38.	الربط بين الجمل حسب النص	3- يتعلم المتعلم عبارات متنوعة ومفردات جديدة مما يساهم على إثراء رصيده اللغوي فيساعده على التعبير بشكل أحسن.	

5-تمرينات التكميل:



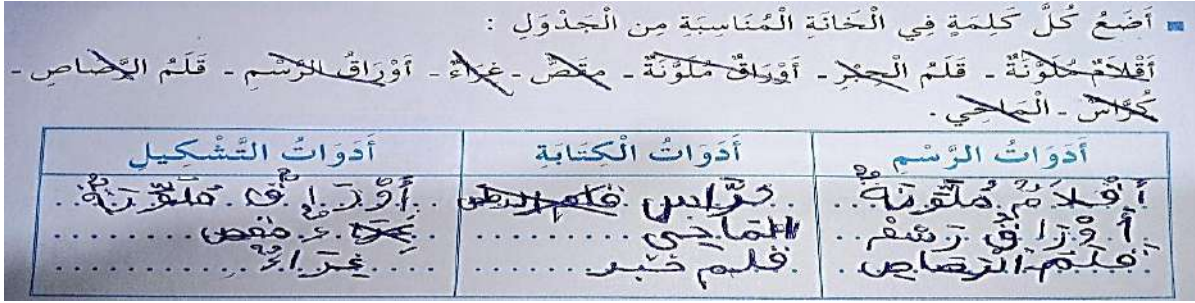
الصورة (02)



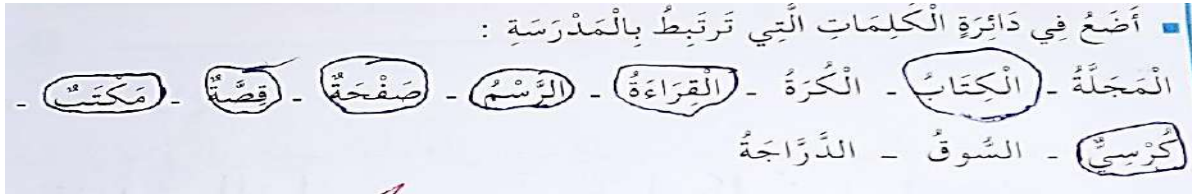
الصورة (01)

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دورها في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات التكميل	الصورة 01. المقطع 01: الحياة المدرسية. ص 11.	التكميل بالكلمة المناسبة في الفراغ	1-تعليمه ظرف الزمان والمكان.	-تطوير مهارة القراءة؛ من خلال اختيار الكلمات المناسبة للموضوع وقراءة الجمل المركبة. ومهارة الكتابة عند كتابة الكلمة الناقصة.
	الصورة 02 المقطع 03: الحي والقرية. ص 35		-حسن اختيار المفردات في السياقات المناسبة	

6- بطاقة اختيار الإجابات الصحيحة:



الصورة 01



الصورة 02

الصف	النموذج	المحتوى	الهدف منه	دورها في إكساب الملكة اللسانية
تمرينات بطاقة اختيار الإجابات الصحيحة	الصورة 01. المقطع 01: الحياة المدرسية. ص06.	تصنيف الكلمات حسب الجداول الذي يتضمن خانات (أدوات الرسم، أدوات الكتابة، أدوات التشكيل)	1- تعلم الأدوات ومعرفة كل أداة والغرض الذي تستعمل له.	- تنمية مهارة القراءة. - إثراء الرصيد اللغوي.
	الصورة 02. المقطع 01: ص09.	- على المتعلم اختيار الكلمات المتعلقة بالمدرسة	1- يساعد المتعلم على فهم واستيعاب الموضوع و علاقته مع الكلمات المقدمة	

3- معايير بناء أسئلة التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة اللغوية للسنة

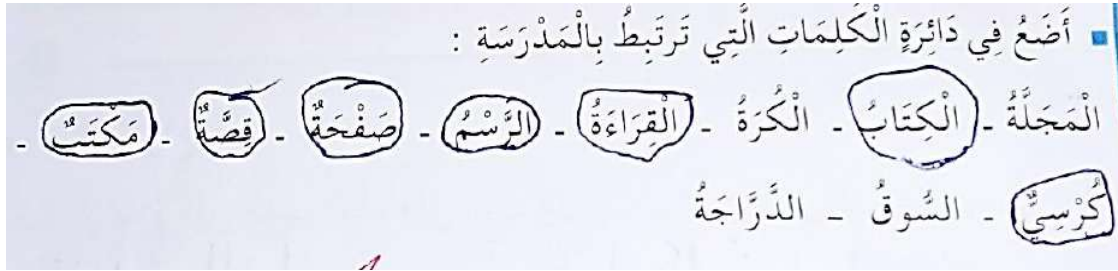
الثانية ابتدائي:

- اعتمد في بناء أسئلة التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة للسنة الثانية على المعايير الآتية

التي توفرت بنسب مختلفة:

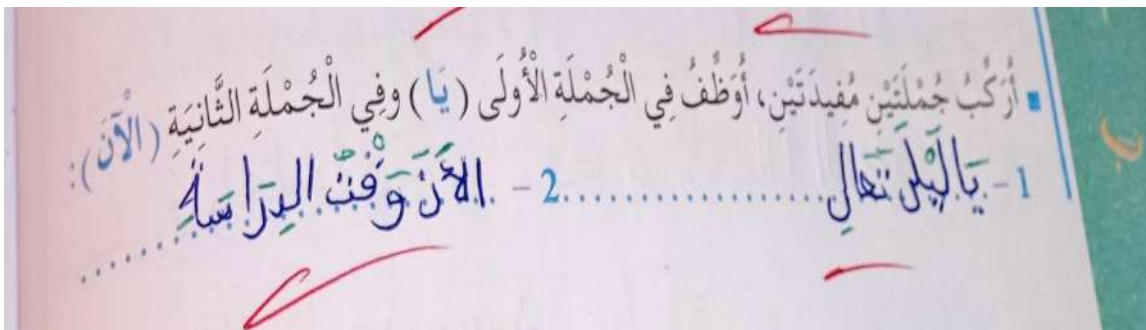
1- معيار تحديد المادة اللغوية: يُحدد موضوع واحد في التمرين للتوصل للأهداف، نموذج

تحديد الكلمات التي ترتبط بالمدرسة لتعليمه بمفردات جديدة في سياق معين.



2- معيار الوضوح: اتسمت التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي

باللغة البسيطة والواضحة تناسباً مع مستوى المتعلمين وفهم المتعلم المحتوى كتمارين الإنشاء.



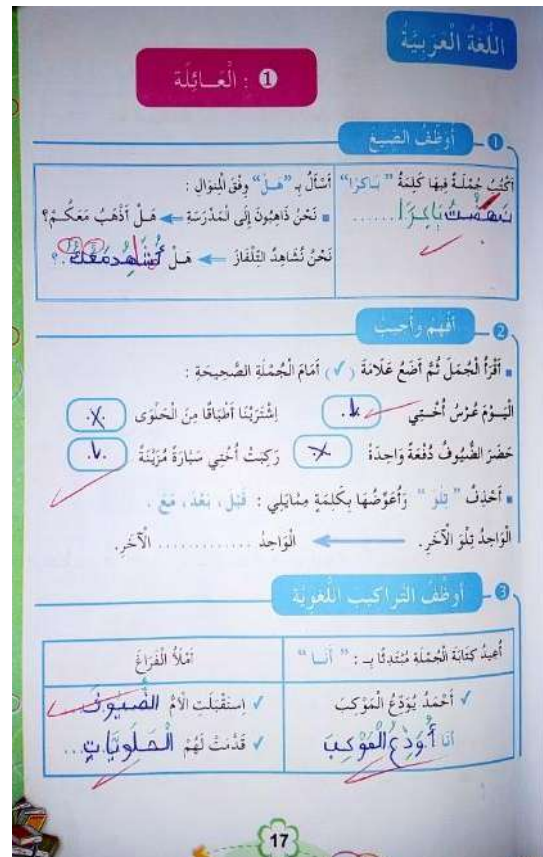
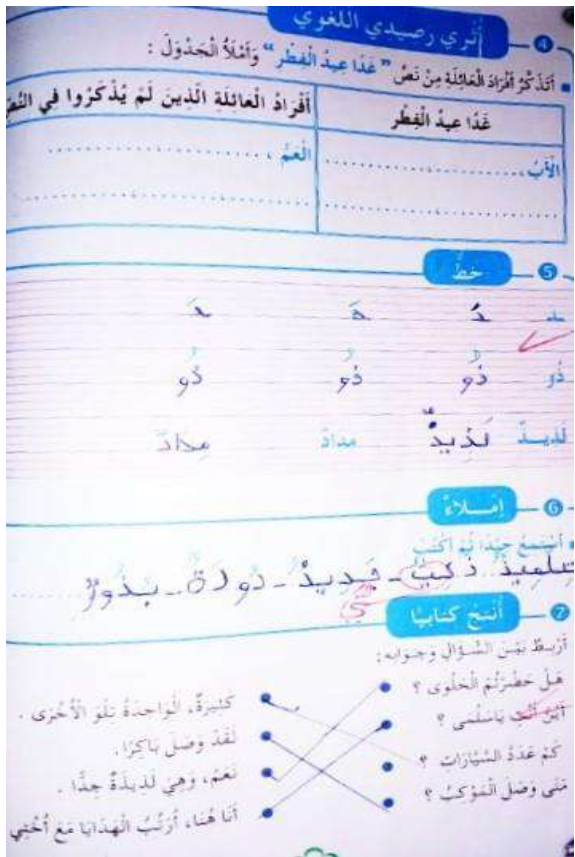
3- معيار التنوع: البرنامج سار على التسلسل الآتي "أوظف الصيغ"، ثم "أفهم وأجيب" من

خلال تذكر النص، "أوظف التراكيب اللغوية" يعد من التمرينات البنيوية، بعده "أثري لغتي" أو

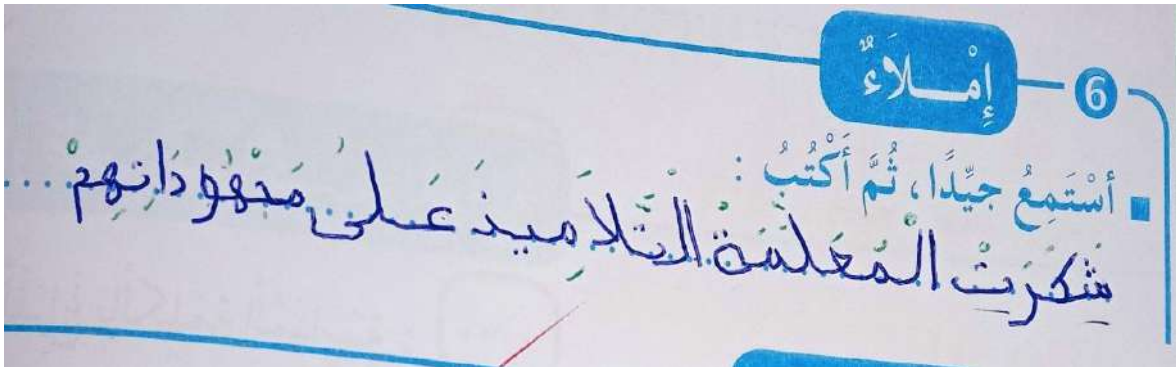
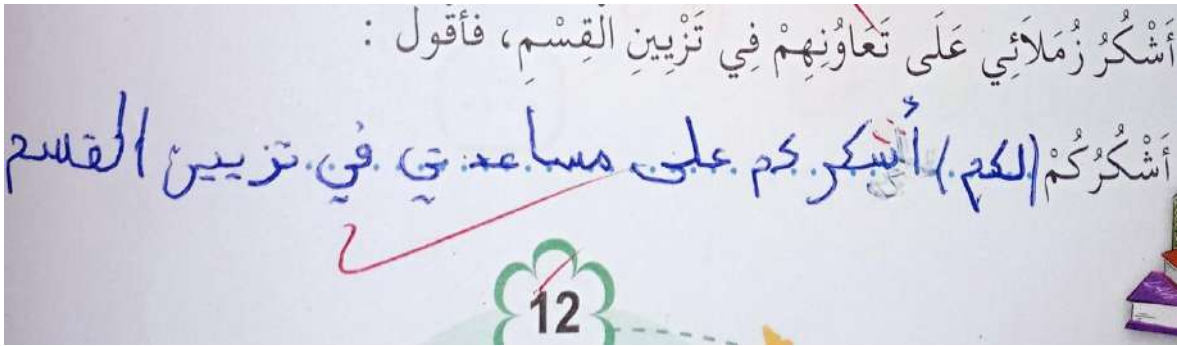
وهي عبارة عن كلمات تمثل موضوعات معينة سواء تصنيفها أو تعيينها حسب الموضوع في

بعض المحاور نجد "أثري رصيدي اللغوي" قد يكون متعلقا بنص القراءة أو ربط، ثم خط بعده

إملاء، وأخيرا أنتج كتابيا وهو تعبير كتابي سواء ترتيب كلمات لتكوين جملة أو ربط.

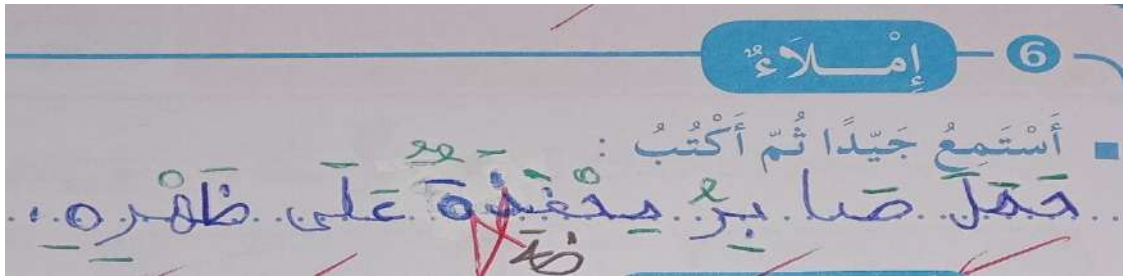


4- معيار التدرج: نجد التدرج من البسيط إلى المركب في التمرينات التواصلية، خاصة في طور الابتدائي ففي السنة الأولى كانت تمرينات التكميل لكن في السنة الثانية ابتدائي انتقلت إلى ملء الفراغات بكلمة في جملة أو فقرة، كما نجد تمرينات إنشاء جمل بالكلمة المطلوبة، والاملاء التي لم تكن في برنامج السنة الأولى .

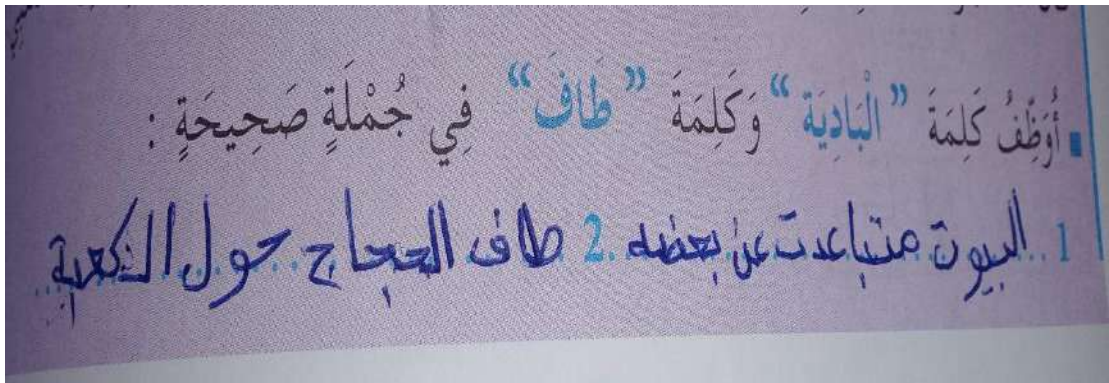


5- معيار تحديد الأداء: من خلال التمرينات التواصلية يكشف مواطن الضعف للمتعلم خاصة في الاملاء وانشاء جمل.

فئة قليلة لا تفرق بين الحروف المتشابهة في النطق مثال ذلك في الصورة الآتية تبين خطأ المتعلم في كلمة محفظة كتبها "محفزة" لكون حرف الذال والظاء متقاربين في النطق.



المتعلم ارتكب خطأ في كلمة "متباعدت"، قد يكون السبب عدم فهمه للقاعدة النحوية التي تضم التاء المفتوحة والتاء المربوطة. كذلك خطأ في كلمة "عن بعضه" فإنها تعود على (البيوت) هي جمع مؤنث لأنها من الأسماء المؤنثة في اللغة العربية لذلك من المفروض تصحيح الخطأ للتلميذ وافهامه في مواطن النقص له من طرف المعلم ولم يكمل الجملة وتوظيف المطلوب منه



خاتمة

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء المذكرة التي أرجو أن تعود لكم بفائدة، فإن أصبت فمن الله وان أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصلت لأهم نتائج البحث، ويمكن إيجازها في:

1- تعدّ التمرينات التواصلية من التمرينات الحديثة نسبياً في مجال التعليم، وهي لا تخرج

عن أنواع التمارين لأن لكل نوع من التمرينات هدفها كالتمرينات البنوية، ما تهدف الى

التركيب اللغوية فقط، أما التمرينات التواصلية امتدت لكل مجالات الحياة كالتواصل.

2- الملكة اللسانية هي قدرة أساسية للإنسان، وهي مصطلح وضعه ابن خلدون في كتابه

المقدمة، ويعني القدرة على إتقان اللغة، والتصرف فيها واستعمالها بشكل صحيح اعتماد

على حاسة السمع والتكرار، لأن الملكة شبيهة بالصناعة وتتمى بالدربة والمران.

3- يكمن دور التمرينات التواصلية في تحفيز المتعلمين على استخدام اللغة بشكل فعال،

وبناء قدراتهم التواصلية من خلال إكساب المتعلم مفردات ورصيد لغوي.

4- يكتسب المتعلم من خلال التمرينات التواصلية الملكة اللسانية، لأنها تسمح له بتوظيف

اللغة، وصياغة تراكيبيها في مقامات وأساليب مختلفة.

5- تحقق التمرينات التواصلية التلقائية والعفوية للمتعلم، كما تحفظه من خطأ استعمال

المقال في غير مقامه.

- 6- للصورة التعليمية دور في توضيح وفهم المحتوى التعليمي للمتعلم وتساوده على ترسيخ المفردات في ذهنه، فإذا كانت الصورة في الذهن اتضح معناها ورُسُخت.
- 7- وردت أغلب التمرينات في دفتر السنة الأولى ابتدائي مرفقة بصور مرسومة كمثير للمتعلم للتذكر فيستجيب بتعلم الكلمة.
- 8- التعبير الكتابي هو الأنسب بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في هذه المرحلة أكثر من التعبير الشفوي لأنه يحتاج فترة على التمرن. وذلك للتوصل لنتائج أفضل ولتحسين قدراتهم اللغوية تم التركيز على التعبير الكتابي.
- 9- تحققت المعايير في التمرينات التواصلية في الطور الابتدائي الأول من حيث التدرج والتنوع ويمكن تحديد مستوى المتعلم من خلالها، المحتوى واللغة مناسبين للفئة العمرية.
- 10- تم تجاوز المقاطع التمهيديّة من الحضور الميداني في السنة أولى ابتدائي المقطع الأول والثاني، لأن بعض المعلمات لم يتطرقن إليها رغم أهمية مواضيعها.
- 12- بيئة القسم لها دور مهم في إكساب المتعلم الملكة اللسانية، لأن المعلم له فرصة الاستماع لأغلب الإجابات وتنبيه المتعلم للأخطاء سواء كتابية أو شفوية.
- 13- عدد المتعلمين في القسم يلعب دورا مهما، عندما يكون يتراوح على الأكثر 25 تلميذ، لمنح المعلم الاستماع لأغلب إجابات المتعلمين والوقوف على الأخطاء وتصحيحها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أبو مغلي سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2005.
- 2- بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، بوزريعة(الجزائر)، 2000م.
- 3- بن التريدي بدر الدين، قاموس التربية الحديث-عربي -إنجليزي-فرنسي-، منشورات المجلس الأعلى، 2010م.
- 4- جرجاني شريف، التعريفات، تح عميرة عبد الرحمان، ط1، عالم الكتب، بيروت، 740-816هـ.
- 5- حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر)، ط2.
- 6- سمك محمد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، 1998م.
- 7- طعمية رشدي، الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، استخداماتها)، دار الكتاب الجامعي-العين، 2005م.
- 8- عيد محمد، الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون، عالم الكتاب، القاهرة.
- 9- عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011م.
- 10- الفارابي أبو نصر، الحروف، تح محسن مهدي، دار المشرق-بيروت، 1986م.
- 11- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، اخراج مصطفى إبراهيم وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ج1، 1972م.
- 12- مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015م.

- 13- المسدي عبد السلام، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ط2، 1986م.
 - 14- المعتوق أحمد محمد، الحصيلة اللغوية (أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، الكويت، ط1، 1996م.
 - 15- نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، 2008م.
- الرسائل الجامعية:
- 1- شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط -دراسة وصفية تحليلية-، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011 م.
 - 2- عريف هنية، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر-دراسة تحليلية تقويمية في ضوء التدريس بالكفايات-، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017م.
 - 3- فايز حسن عبد الرحمن، أثر استراتيجيات تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية والتفكير الناقد لديهم، دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، 2011م.
 - 4- مدور محمد، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر (باتنة)، 2007م.
 - 5- مناع آمنة، الانغماس اللغوي ودوره في تحصيل الملكة اللسانية -دراسة في أصوله العربية القديمة وتطبيقاته الحديثة-، دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017م.

المقالات:

- 1- بن عربية راضية، الملكة اللغوية بين ابن خلدون وتشومسكي -مقارنة لسانية-، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، ص02.
- 2- بن عمار فتيحة، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجاً)، مجلة اللسانيات، العدد 10، 2005م.
- 3- بناجي حياة، اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -التمارين اللغوية أنموذجاً-، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 10، عدد01، بجاية(الجزائر)، 2021م.
- 4- بودلعة لعماري حبيبة، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، جامعة الجزائر، مجلة اللسانيات، العدد 12-13، 2007م.
- 5- بوكرش كريمة، الملكة اللسانية في الفكر العربي القديم: تنظير ابن خلدون نموذجاً، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، المجلد: 06، العدد: 02، 2022م.
- 6- الحاج صالح عبد الرحمان، مدخل في علم اللسان الحديث (4) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر 1974م.
- 7- خراب سعاد، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد 19، 2017 م.
- 8- حداد فتيحة، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري -تيزي وزو-، 2011م.
- 9- حسين اليوبي خالد محمد، أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 35، العدد 115، 2018م.
- 10- زيوش فاطمة الزهراء، تطور التمارين اللغوية الحديثة من الآلية إلى الإبداعية، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، المجلد 27، العدد 02.
- 11- سمار لطفي، التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد -دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات-، مجلة اللغة العربية، المجلد 22، العدد 03، 2020 م.

- 12- طالب الابراهيمى خولة، طريقة تعليم التراكيب العربية في المدارس المتوسطة الجزائرية، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 05.
- 13- عبد العليم بوفاتح، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، جسور المعرفة، العدد 10، جامعة عمار التليجي- الاغواط (الجزائر)، 2017م.
- 14- عبيدش فتيحة، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلة جسور المعرفة، المجلد 05، العدد 04، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2019م.
- 15- غراره عمار وعيساني عبد المجيد، ملامح التجديد في التمارين اللغوية المعتمدة وفق مناهج الجيل الثاني -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا-، مجلة لغة وكلام، المجلد 08، العدد 03، 2022م.
- 16- كزولي رحمة، تمارين اللغة العربية في كتاب السنة الأولى متوسط (الجيل الثاني) -دراسة تحليلية إحصائية تحليلية-، مجلة الموروث، المجلد 08، العدد 01، 2020م.
- 17- لعناني عقبة، صناعة التمارين اللغوية في تعليمات اللغات، قسنطينة(الجزائر)، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 01، فيفري 2022م.
- 18- النيرنابي عبد البديع، الملكة اللسانية ابن خلدون فيما دعي بالمقدمة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج4.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: " بناء أسئلة التمرينات التواصلية في كتب الأنشطة اللغوية ودورها في إكساب الملكة اللسانية للمتعلمين-الطور الابتدائي الأول عينة-" إلى تسليط الضوء تحديداً على التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي وفعاليتها في تحقيق الهدف المتوقع في تحسين اللغة فهما واستعمالاً. الدراسة طرحت الإشكالية التالية: ما دور التمرينات التواصلية في إكساب المتعلم الملكة اللسانية؟ لهذا تضمنت الدراسة فصلين، تناولت في الفصل الأول الأدبيات النظرية وفي الفصل الثاني وصف وتحليل التمرينات التواصلية مبينة دورها في إكساب الملكة اللسانية للمتعلم، استعانة بالنماذج من الميدان والتحليل في التطبيقي. في الأخير التوصل إلى نتائج أثبتت فاعلية التمرينات التواصلية في إكساب المتعلم الملكة اللسانية.

الكلمات المفتاحية: التمرينات التواصلية – كتب الأنشطة – الملكة اللسانية.

Abstract

This study, titled "Constructing Communicative Exercises in Language Activity Books and their Role in Developing Learners' Linguistic Competence - First Primary Level Sample," aims to shed light specifically on communicative exercises in activity books in Arabic language for the first and second grades and their effectiveness in achieving the expected goal of improving language comprehension and usage. The study posed the following problem: What is the role of communicative exercises in developing learners' linguistic competence? To address this, the study included two chapters, the first dealing with theoretical literature and the second describing and analyzing communicative exercises, illustrating their role in developing learners' linguistic competence through field examples and applied analysis. Ultimately, the study concluded with results demonstrating the effectiveness of communicative exercises in developing learners' linguistic competence.

Keywords: Communicative exercises – Activity books – Linguistic competence.

فهرس المحتويات:

ا	شكر وعرفان.....
اا	الإهداء.....
ب	مقدمة:.....
	Error! Bookmark not defined. خطة البحث:
ب	الفصل الأول.....
ب	التمرينات التواصلية والملكة اللسانية (مفاهيم ومصطلحات).....
11	المبحث الأول: التمرينات التواصلية:.....
11	1-التمرينات اللغوية:.....
11	1-1- مفهوم التمرين (لغة):.....
11	1-2-التمرين اصطلاحا:.....
13	1-3- الفرق بين التمرين والتدريب والتطبيق والتقويم والتقييم:.....
15	2-أنواع التمرينات اللغوية:.....
15	1-2-التمرينات التقليدية:.....
16	2-2-التمرينات البنوية:.....
18	3-التمرينات التواصلية نشأة ومفهوم:.....
20	3-2-أنواع التمرينات التواصلية:.....
24	3-3-خصائص التمرينات التواصلية:.....
	Error! Bookmark not defined. 4-3-مزايا التمرينات التواصلية:
26	3-5-المعايير المعتمدة في بناء التمرين اللغوي:.....
29	المبحث الثاني: الملكة اللسانية.....
29	1- مفهوم الملكة اللسانية.....
29	1-1- الملكة لغة:.....
29	1-2- اصطلاحا:.....
30	2- الملكة اللسانية في التراث العربي:.....
31	3- حدوث الملكة اللسانية:.....
33	4-كيفية اكتساب الملكة اللسانية:.....
41	الفصل التطبيقي:.....

42	تمهيد:
42	1-الكتاب المدرسي الجزائري.....
43	المبحث الأول: جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:
43	1-وصف كتاب دفتر الأنشطة للسنة الأولى ابتدائي من حيث:
43	1-1 شكل الكتاب
46	1-2-من حيث مضمون الكتاب
47	2-جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:
54	3-معايير بناء أسئلة التمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة اللغوية للسنة الأولى ابتدائي:
57	المبحث الثاني: جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:
57	1-وصف كتاب دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي من حيث:
60	2-جداول تحليل نماذج لأنواع التمرينات التواصلية من كتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:
72	3- معايير بناء أسئلة تمرينات التواصلية في دفتر الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي.....
76	الخاتمة:
78	قائمة المصادر والمراجع
83	الملخص:
84	فهرس المحتويات: